الصريح

مجلة اسبوعية سياسية انتقادية مصورة

صاحبها ورئيس تحريرها : هاشم السبع — القدس — تلفون ١٨٠ — ص.ب ٤٧

السبت ١٢ ربيع ثاني سنة ١٣٧٠ و ٢٠ كانون ثاني ١٩٥١ — العدد ٨٦ — الثمن ١٥ فلساً

وجرح «ذوى القربى»
فشل نوري السعيد في مهمته !!

— بقلم النائبين المحترمين الاستاذين قدري طوقان وعبدالله الريماوي —

غادر المملكة الاردنية الهاشمية (قبل يومين) نوري باشا السعيد رئيس الوزارة العراقية . وقال اثناء اقامته — رعاه الله — ان الاطباء قد نصحوه بالاخلاد الى الراحة في منطقة جوها كصعيد مصر .. فاختار اريحا .. حماها الله .

اختار فخامته اريحا حيث النكبة في اروع صورها والكارثة في اجلى مظاهرها فهل لنصيحة الاطباء علاقة بذلك ؟.. ام ان هناك امرا جللا يريده الباشا لبقايا فلسطين والمملكة الاردنية .. اما الامر الجلل فهو كبيرة من الكبائر — وهل الكبائر بعيدة عنه ؟.. فهو مصدرها ينثرها على الناس نصائح وتوجيهات ويخطها بين الحين والحين على الجماعات من بني قومه وامته .

ويظهر ان جو المملكة الاردنية لم يلائمه لتنفيذ نصائح الاطباء .. فغادرها وفي نفس كل عربي اشمئزاز .. وفي قلب كل عربي حقد واسف ...

غادر هذه البلاد بعد ان عجزت الاردن — حكومة وشعبا — من اعداد الدواء الذي نصح به اطباء فخامته ..

غادرها وقد فشل في مهمته ، وتردى يتخبط في غضبه وسورته ، وبقيت صحته على اعتلالها ، لم تجد من يدفع عنها العلات ويقيها من الامراض والآفات ..

اما اسباب اعتلال صحة الباشا فهي قومية سامية ..! ووطنية عالية ..!

لقد حز في نفس الباشا ان يفاوض اليهود فابى على العراق مفاوضتهم .. وفاخر بهذا وباهى الناس .. ولكنه ناقض نفسه وكشف عن طويته فاذا الباشا نوري السعيد يأمر بسحب الجيش العراقي بالوفه ومئات مدافعه في ادق الظروف واحرج الاوقات .. فكان من ذلك تسليم المثلث لليهود .. وكان من ذلك مآسي جديدة ونكبات قاسية مريرة ..

لقد ساء الباشا ان يرى في العراق يهودا و(عل)ذلك في صحته فامر بتنظيف العراق من آخر يهودي ، ونزع الجنسية عن كل يهودي في العراق .. وتمادى في الوطنية فامر (حفظه الله) ان ينظف العراق من آخر فلس يملكه اليهود ، فاجبر (اليهود) على ان ياخذوا اموالهم بانواعها الى حيث يذهبون .. الى اسرائيل .. فاعطى بذلك دروسا في النبل «النوري» ولمن .. ؟ لليهود الذين جردوا العرب من وطنهم واموالهم ومتاعهم وما يملكون وقذفوا بهم الى البحر والحدود

وفكر الباشا — وافكار الباشا في هذه الايام غير ثاقبة — نقول .. وفكر الباشا في (من) بقي من اليهود في العراق وعددهم يقارب المئة الف .. فخرج من تفكيره العميق ان اليهود الموجودين الان في العراق هم سبب امراضه وعلله وان العلاج الشافي هو في نقل هؤلاء اليهود الى اسرائيل عن اقرب الطرق واسرعها .. وقاده التفكير الى ان اقرب الطرق هي طرق المملكة الاردنية الهاشمية يقطعونها من شرقها الى غربها في سيارات كبيرة تنقلهم من بغداد عبر الصحراء الى المفرق فعمان فالسلط فاريحا فالقدس .. فاسرائيل

وجاء الباشا — في زيارته الاخيرة الى هذه البلاد — يريد تنفيذ الخطة . واظهر الباشا نوري السعيد يقظة وحذرا وخشي ان يعتدي هؤلاء اليهود على مخيمات اللاجئين في طريقهم .. فاقترح ان ترافق السيارات التي تقل اليهود الراحلين عن العراق دبابات ورشاشات ومصفحات من العراق .. للمحافظة على الامن .. وفخامته حريص على الامن في فلسطين وغير فلسطين . وله في ذلك مواقف سابقات .. فقد سبق له ان لجأ الى الدبابات والمصفحات والمدافع والرشاشات وارسلها لتحافظ على الامن في فلسطين وعلى اهل فلسطين وقضايا العرب اجمعين .

وهكذا غادرنا الباشا باخفية «حنين» وقد عاوده المرض ورجعت اليه علته حين وجد ان حكومة الاردن الحالية كحكومة الاردن السابقة لا تقدر المزايا التي تنطوي على مشاريعه (الترحيلية) فترفض الحكومة الاردنية صفقة تعود على الاردن ببضعة آلاف من الدنانير او من (طنات القمح) كما تحرم العراق من تطهيره من اليهود واموال اليهود ..!

لقد كان في موقف الحكومة الاردنية درس قاس لنوري باشا يخالف منطقه ويساير اساليبه ، فطارحا تقاعسا وهمس في اذن ولده صباح «ورفض ذوي القربى اشد مضاضة وخسارة» .

* * *

ايها العرب في الاردن .. والعراق .. وسائر الديار

هذه هي رسالة نوري باشا السعيد

هذه هي رسالته التي من اجلها زار المملكة الاردنية في المدة الاخيرة

وهذه هي خطته الجديدة في انقاذ فلسطين والقضاء على اسرائيل واخيرا .. هذا هو نوري باشا في حاضره وحقيقته

والآن يا باشا .. ان مشروعك هذا لا يعرف عنه الشعب العراقي شيئا ولا يقره بل ولا يرضى به .. وهو مشروع خطير قد املته مصالحك الخاصة على حساب اشلاء وطن ومصير امة .

ان المصلحة تحتم علينا ان نتوجه اليك بنصيحة غالية نرجو ان تعمل بها وتهيء نفسك لها .

ان اعظم عمل تكفر به عن سيئاتك واجل خدمة تسديها الى قومك العرب هي ان تعتزل السياسة والحكم وان تخلد الى الراحة في مكان هادىء بعيد عن هذه الديار لتقضي فيه ما بقي من عمرك في الانطواء على نفسك متعبدا مستغفرا . وحسبك هذه النهاية تكتب اليك ..

معاهدة دفاع مشترك بين المملكة العربية السعودية واميركا
منطقة الظهران اصبحت قاعدة عسكرية وانشاء مستودعات سرية فيها

تجري المفاوضات لعقد دفاع عسكري مشترك بين اميركا والمملكة العربية السعودية لصون شبه الجزيرة العربية من العدوان الخارجي

العسكرية مع الضمان الجماعي والاستقلال التام ام لا ؟

وقد علم انه وفقا لخطة عسكرية سرية ستقوم الولايات المتحدة بنسف ابار البترول السعودية اذا نشبت الحرب مع روسيا

وتقدمت جيوش هذه نحو الشرق العربي كما انها ستنشيء وفقا للخطة نفسها مستودعات سرية في جهات خفية من المنطقة كي تستمد اميركا منها الزيت عندما يكرهون الروس على الارتداد

وتعمل اميركا لتنظيم منطقة الظهران وتحويلها الى قاعدة عسكرية للهجمات الجوية على اختلافها ، نظرا للتوتر الدولي وتوقع نشوب الحرب بين الدول الغربية وروسيا

وطبقا لهذه الخطة فقد اخذت اميركا تدرب الجيش السعودي وتمده بالاسلحة والفنيين لان حالته الحاضرة لا تمكنه من تقديم اية مساعدة عسكرية لاحد .

ولا ندري هل تتعارض هذه المعاهدة

تهنئة رائعة

بعد ان انتهى معالي راغب باشا النشاشيبي من تلاوة رده على البراءة الملكية السامية نهض الكاتب والأديب المعروف سعادة الاستاذ ناصر الدين بك النشاشيبي رئيس التشريفات العام في القصر الملكي العامر والقى كلمة تهنئة رقيقة باسم صاحب الجلالة الملك المعظم باسلوب ما قل ودل فجاءت آية في الروعة وكانت مسك الختام .

تنصيب معالي راغب باشا النشاشيبي
مظاهرة قومية ضد التدويل الوبيل

لم تشهد القدس في تاريخها الطويل مظاهرة قومية مثل التي شهدتها في تنصيب معالي راغب باشا النشاشيبي ناظرا للحرم الشريف وحارسا ساميا للاماكن المقدسة كما قضت بذلك ارادة جلالة الملك المعظم لغرض سام ، ومقصد سياسي بعيد ظهرت بوادره في هيئة الامم وغيرها من العواصم الاجنبية مما دعا الى الحذر والحيطة والمحافظة على الامر الواقع وقطع الطريق على اصحاب المآرب والاغراض السياسية الذين يستترون وراء مشاريع التدويل الوبيل

وقد لوحظ ان قناصل فرنسا وايطاليا وبلجيكا لم يحضروا احتفال التنصيب مما اثار الاسف الشديد في جميع الاوساط لا سيما وانه لا جديد من وراء التنصيب اذ لم يطرأ اي تغيير على الحالة الراهنة ... «ستاتيكو» فماذا يريدون ؟ ... نحن ندري ماذا يريدون ولكن في افواهنا مياه باردة والا لارسلناها صيحة مدوية لاننا لا نطيق الشذوذ والخروج

وان كان لهذا المنصب من معنى فهو ان القدس المقدسة هي اليوم في يد عربية وستبقى عربية ترعاها عناية الله ويحرسها الجيش الاردني الباسل ، فنتقدم بالشكر العميق والولاء الخالص لصاحب العرش الهاشمي لهذه الرعاية التي يحوط بها اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين

تحقيقات علمية

حول ما نشر عن تاريخ النشاشيبية

— بقلم سماحة الاستاذ الشيخ عبد الحميد السائح مدير الشرعية —

نشر الصريح الاغر عدد ٨٥ تاريخ ٥ ربيع ثاني سنة ١٣٧٠ و١٣ كانون ثاني سنة ١٩٥١ بتوقيع مؤرخ من القدس نبذة تاريخية عن آل النشاشيبي الكرام ، وقد ورد فيها عدة اخطاء علمية وتاريخية نجملها فيما يلي :

اولا : ورد في مطلع الكلمة ان المملك قايتباي منذ سبعمائة واحدى وعشرين سنة تماما انتخب ... الامير ناصر الدين النشاشيبي ناظرا للحرمين الشريفين الخ .

ثانيا : نسب بعض ما نشره المؤرخ الجبرتي في الصفحة ٢٦٢ من الجزء الثاني في كتابه المشهور (الانس الجليل في تاريخ الحرم الشريف)

ثالثا : ذكر ان مدة حكم الامير ناصر الدين امتدت اربعين سنة .

وحرصا على امانة العلماء رأينا من الواجب التنبيه الى تلك الاخطاء وذكر الصواب عنها فيما يأتي :

١ — ان الجبرتي ليس له كتاب بالاسم المذكور ، وانما كتابه هو (عجائب الاثار في التراجم والاخبار) وقد وضعه لبيان حوادث القرن الثاني عشر الهجري واوائل القرن الثالث عشر اي الى سنة ١٢٣٦ هـ حيث توفي .

٢ — في الجزء الثاني من صفحة ٢٦٢ لا ذكر للامير ناصر الدين ولا يعقل ان يكون له فيها ذكر لانها تبحث في حوادث سنين متاخرة جدا عن تاريخه

٣ — كتاب الانس الجليل في تاريخ القدس والخليل . هو تأليف قاضي القضاة مجير الدين الحنبلي ، المدفون على طريق الذاهب من القدس الى اريحا عند كنيسة سيدتنا مريم العذراء ، وقد وضعه لبيان الوقائع الحاصلة بالشام من سنة ٨٧٢ الى سنة ٩٠٠ هـ بالاضافة لاحداث التاريخ العامة .

« البقية على الصفحة الرابعة عمود ٤ »

اختلاسات ورشوات وسرقة خطط عسكرية فى « فايد »
سرقة خرائط المواقع العسكرية في الشرق وخطوط الدفاع والهجوم

اصدرت المحكمة العسكرية العليا في فايد حكمها على الميجور ردلنج ، مدير مخازن الجيش البريطاني في التل الكبير بتجريده من رتبه العسكرية وبسجنه .. مدة سنتين لثبوت تهمة الرشوة عليه

كذلك اصدرت المحكمة حكمها على الكولونيل اليوت قائد البوليس الحربي لمنطقة الاسماعيلية بتجريده من رتبه العسكرية وبسجنه خمس سنوات لاختلاسه مبلغ الف جنيه من اموال الجيش البريطاني .

وهذان الضابطان هما اثنان من واحد وعشرين ضابطا بريطانيا تقوم السلطات البريطانية بالتحقيق معهم في التهم الموجهة اليهم وهي تهم الاختلاس والرشوة والسرقة وتجري محاكمة الذين ينتهي معهم التحقيق امام المحكمة العسكرية العليا المشكلة برئاسة البريجادير جنرال ارسكين قائد القوات البريطانية في منطقة القنال .

وجر التحقيق في تهمة الرشوة هذه المنسوبة الى الضباط الثلاثة الى اكتشاف علاقة مريبة بين احدهم وبين قائد البوليس الحربي في منطقة الاسماعيلية وهو الماجور اليوت وبالتحقيق مع هذا الاخير وجد انه قد اختلس من اموال القيادة مبلغ الف جنيه فقدم للمحكمة العليا وحكم عليه بالسجن خمس سنوات مع تجريده من رتبه العسكرية ..

ولعل اخطر التهم الموجهة الى ثمانية من هؤلاء الضباط هي تهم سرقة الوثائق الاصلية لخطط العسكرية التي وضعتها القيادة البريطانية للشرق الاوسط في فايد بالاشتراك مع القيادة الامريكية وتتضمن هذه الخطط المواقع العسكرية في الشرق الاوسط وخطوط الدفاع وقواعد الهجوم وكيفية احتلال القطر المصري عسكريا في حالة قيام الحرب .

وقد سرقت هذه الوثائق من خزانة القيادة العامة في فايد والمتهم بالتفريط فيها ثمانية من هؤلاء الضباط

وحين بدا التحقيق في هذه التهم اخذ يتسع ويتناول كثيرا من الضباط اذ تقدم ماجور لويس من كبار ضباط التل الكبير بتقرير مستفيض عن مبلغ العجز في مخزن معسكر التل الكبير مقدرا هذا العجز بمبلغ مليوني جنيه خلال الستة الاشهر الاخيرة في عام ١٩٥٠ منهما احد المولين اليهود وتسعة من ضباط المعسكر بسرقة هذا المبلغ .

لجنة التوفيق الثلاثية ...

تستانف لجنة التوفيق الثلاثية وتضم ممثلي الولايات المتحدة وفرنسا وتركيا اعمالها في الشرق الاوسط بعد ايام ... والعرب لا يعلقون كبير امل على هذه اللجنة الدولية بعد ان اثبتت عجزا فاضحا في تنفيذ التوصيات التي عهدت اليها بها الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة ... وقد مضى اكثر من عامين على قيام هذه اللجنة ورغم ذلك فقد ظل اللاجئون في معسكرات التشرد تنهك اجسامهم الامراض وتفتك بهم سوء التغذية ... وظلت سلطات اليهود تحتل اربعة اخماس فلسطين وتتصرف في ممتلكات العرب واراضيهم وارزاقهم دون حسيب او رقيب ...

فماذا فعلت لجنة التوفيق اذن وماذا تعتزم ان تفعل غير المماطلة التي عهد ناها وبلو نا مرارتها ؟

لقد عهدت الجمعية العمومية لهيئة الامم الى لجنة التوفيق مهمة ايجاد تسوية عادلة للمشاكل المعلقة المنبثقة عن احداث فلسطين ... وقد زودت اللجنة المذكورة بتعليمات صريحة فيما يتعلق باللاجئين والتسوية الاقليمية والتعويضات ...

فمن واجبها اذن بعد ان اضاعت زهاء عامين على حساب عرب فلسطين ان تنجز عملا محسوسا يستأهل اتخاذه قاعدة لتسوية عادلة معقوله ...

اما الاستمرار في المماطلة والطيران من عاصمة الى اخرى دون عمل شيء فامر لم يعد يطيقه العرب وخاصة عرب فلسطين المشردين ...

ولعل من المصادفات المناسبة ان اللجنة السياسية للجامعة العربية ستجتمع في الوقت الذي تستانف فيه لجنة التوفيق اعمالها ... فما هو الموقف الذي ستتخذه ازاء هذه اللجنة الدولية ؟ ان السلطات اليهودية لا تعير لجنة التوفيق اية اهمية بعد ان سبرت غورها وعجمت عودها فكشفت عن ضعفها واستكانتها وانعدام اية صلاحيات تنفيذية لديها ... ولقد حان الوقت لكي يكتشف العرب بدورهم هذه الحقيقة فيعاملوا اللجنة المعاملة القوية التي تستحقها فيجابهونها صراحة بحقوقهم ومطالبهم فان ابدت استعدادا لمجابهتها استمروا في التعاون معها ... والا فان المصلحة والشرف يحتمان عدم الاستمرار في التعاون معها ...

وسيطلع اعضاء لجنة التوفيق دون شك خلال مقامهم في بيروت على ربيبتهم وكالة الاغاثة الدولية ...

وسيكتشفون لا شك البون الشاسع بين الدعايات التي صحبت قيام هذه الوكالة والتي اوحت للعالم بانها ستقلب صحاري الشرق الاوسط الى جنات عدن تجري من تحتها الانهار وبين واقع الحال الذي بدا منها والذي اقتصر على احصاء اللاجئين والتضييق عليهم وقطع ارزاق اقسام غير قليلة منهم لاتفه الاسباب واوهنها.

ومهما يكن من امر فان العرب وخاصة عرب فلسطين المشردين ليرجون ان تتخذ الجامعة العربية الموقف الذي تمليه المصلحة والشرف بالنسبة لهذه اللجنة الدولية.

فاما تعاون على اساس ايجابي عملي واما مقاطعة تكون اجدى واحفظ لكرامة العرب ومصالحهم .. ولن تفيد بعد الآن سياسة المماطلة وانصاف الحلول ...

سلاح الامم الضعيفة

— بقلم الاستاذ انور النشاشيبي —

ان في نزعات ونواميس الطبيعة ما يضطرنا الى الاعتراف بانها ليست دائما خلو من العدالة فمثلا اذا وجدنا في هذه الحياة الدنيا ان بعض الامم قد سخرت لها الطبيعة من حيث المناخ والسليقة والاخلاق والموارد الطبيعية الوافرة ما ينهض بها ويضعها في مصاف الدول الاولى انها في ذات الوقت لم تحرم ولا تحرم الامم الضعيفة من فرص يتاح لها معها ان تنهض هي ايضا ولو الى درجة واحدة فقط وتتحرر من اغلالها ولو الى حد فقط . واما الامثلة التاريخية لذلك فكثيرة حسبنا ان نشير الى البعض منها ان من اعظم الاسباب التي اتاحت لليابان ان تصبح دولة عظيمة في اوائل هذا القرن العداء الذي كان سائدا اذ ذاك بين روسيا القيصرية والامبراطورية البريطانية . لقد استغلت اليابان هذا العداء الاستغلال الحكيم وافادت منه الافادة التامة فتمكنت من الانتصار على روسيا سنة ١٩٠٤ فاصبحت دولة عظمى . ولقد استغلت ايطاليا في منتصف القرن الماضي العداء الذي كان سائدا اذ ذاك بين فرنسا والنمسا فافادت منه وتمكنت من تحرير بلادها واتمام وحدتها

ان سلاح الامم الضعيفة هو ليس القوة ولا الموارد الطبيعية الوافرة بل الحنكة السياسية التي تجعلها تفيد من تناحر وعداء الامم القوية بين بعضها البعض ذلك التناحر والعداء اللذين هما دائما متوفران من حسن الحظ ، هذا هو سلاح الامم الضعيفة ولا يوجد لديهم سواه ! ولقد ايقن المغفور له الملك حسين (طيب الله ثراه) هذه الحقيقة حق اليقين واستعمل هذا السلاح خير استعمال عند اعلانه ثورته العظيمة فخدم الامة العربية خدمة سجلها له التاريخ

واما نحن العرب الذين نعيش في هذه الظروف العصيبة والاوقات الفاصلة ، كيف يمكننا ان نستغل هذه الظروف ونفيد منها خدمة لبلادنا وقومنا ومستقبلنا ؟

يجب ان نسجل لانفسنا ولمن يهمه الامر ان النزاع القائم بين روسيا السوفيتيه من جهة والولايات المتحدة وبريطانيا من جهة اخرى لا ناقة لنا فيه ولا جمل وانه نزاع قائم قبل كل شيء على اسس اقتصادية لا نعرف منها الا الفاقة والفقر اللذين جرتهما علينا الولايات المتحدة وبريطانيا منذ ساعدتا على انشاء دولة اسرائيل على انقاض العرب ، يجب ان نسجل لمن يهمه الامر ان اغفال حقوق مليون عربي شردوا من اوطانهم وسلبوا اموالهم ونزع منهم حتى الامل في الحياه انه اغفال لا يجوز ان يعود بالخير والحرب على الابواب على من ساهموا في نكبتهم في منطقة الشرق الادنى تلك المنطقة الحيوية الستراتيجية ، ويجب ان نسجل لمن يهمه الامر انه مهما اوتيت الدول العربية من الاستعداد للتعاون والشعور بالصداقة ازاء الولايات المتحدة وبريطانيا انها لا تستطيع ولن تستطيع ان تكبح جماح الحقد الشديد العميق الذي يكنه الشعب العربي الذي يسكن هذا الشرق الادنى الستراتيجي ذلك الحقد الناتج عن فاجعة فلسطين وطغيان المعاهدات وهضم الحقوق الاولية البديهية ، ويجب اخيرا ان نسجل لمن يهمه الامر مهما احكمت دعاية الولايات المتحدة وبريطانيا .... الشيوعية ومبادئها في الشرق انها لن تستطيع ان تبدد ذلك الحقد وتحيله الى شعور صداقة واستعداد للتعاون كما انها لن تستطع ان تحيل الخيام الى اوطان والخذلان الى كرامة واعتزاز .

«البقية على الصفحة الرابعة عمود ٥»

حول زيارة فخامة نوري باشا السعيد للاردن

زار عمان والقدس واريحا فخامة نوري باشا السعيد رئيس الوزارة العراقية ، وقد استمع اليه مندوبنا وشاهده وهو يلتهم طعامه في فندق الزهراء

واجاب على سؤال عن السياسة ، بانه قدم الاردن للاستشفاء والراحة ، وانه لا يتكلم في السياسة لانه ممنوع طبيا من ذلك ، ثم طلب كبابا وحمصا من المطعم الوطني بالقدس واخذ في تناوله بشهية ورفض تناول الاصناف الاخرى ما عدا صحنا من اللبن المطبوخ والارز ! .. ثم استدعى اليه طباخ فندق الزهراء وشكره على جودة الطعام ، وبعدئذ غرق في حديث طويل عن ذكرياته عن مصحة حيفا وكيف انه اقام فيها زمنا طويلا — وهي مصحة يهودية طبعا — وبعد الطعام سافر الى اريحا حيث اجتمع طويلا وعلى انفراد بالاستاذ موسى بك العلمي وتحدثا طبعا عن المشروع الانشائي .

ان زيارة فخامة نوري باشا السعيد تناولت مواضيع سياسية على جانب كبير من الاهمية — من بينها السماح بمرور مائة الف يهودي عراقي في طريقهم الى اسرائيل ليحلوا في بيوت ومزارع العرب فيحول ذلك دون رجوع اللاجئين الى اوطانهم .

ان زيارة نوري باشا السعيد تذكرنا بالقوات العراقية التي جاءت للاستطلاع والراحة والاستجمام ثم عادت الى العراق في اخطر الظروف ، الامر الذي ساعد على حدوث ماساة المثلث !

ان فخامة نوري السعيد سياسي لا نثق بمشاريعه لانه سياسي غير مستقيم وعفوا فان هذه المجلة اسمها «الصريح» !

لماذا لا تعقد الجامعة جلساتها في فلسطين؟

عقدت الجامعة العربية جلساتها في سوريا ولبنان ومصر ، ولم تفكر في عقد جلسة واحدة من جلساتها العتيدة في فلسطين فما السبب يا ترى ؟

ان اكبر الظن في ابتعاد الجامعة العربية عن البلاد المقدسة انها لا تريد رؤية ضحاياها وهم في اسوا حال ، لان حضرات الاعضاء الكرام يجتمعون للولائم والحفلات والمسرات فكيف يتسنى لهم ذلك وبلادنا اصبحت خرابا يبابا يرتع فيها البوم والفقر والجوع واللاجيء المسكين؟ او كيف يعودون اليها فرادى بعد ان خرجوا منها جماعات مهزومة منكسة الاعلام لاسيما وهم اعلام العروبة والاسلام ؟

ان الجامعة العربية لا تجتمع فوق الاطلال وانما في القصور والفنادق والحدائق الغناء وبما ان فلسطين فقدت قصورها وحدائقها فهي لا تصلح لاجتماعات خطباء الجامعة والشعراء الفحول من رجالاتها .

كان الواجب يقضي على الجامعة العربية ان تعقد جلساتها في فلسطين لتستلهم من الواقع المر قراراتها ، ولتشارك الضحايا اسبوعا من الزمن فتنبيهم هذه المشاركة بعض احزانهم وتقوي من عزائمهم وتغرس املا ولو ضئيلا في نفوسهم ولكن هل تفعل الجامعة ذلك وهي التي توصد الابواب على رجالاتها في جلسات سرية لتستمع فيها الى ارشادات الساحر الاكبر «عزام» الذي يتلقى الوحي من سبع سماوات !

ومالنا نطلب المستحيل ، فهؤلاء رجالات العرب يزورون فلسطين فتتلقفهم الحكومة وتحيطهم برجالاتها فقط ، فياكلون وينامون ثم يعودون الى بلادهم بعد ان تفرجوا على الآثار والمعابد كما يفعل السياح الغرباء ! .. اما الشعب فلا يحس بوجودهم ولا يشم آلامه ولا يقدم لهم مطالبه لان رجالات العرب ياتون

«البقية على الصفحة الرابعة عمود ٥»

الدستور ومحاكمة الوزراء

انتهت لجنة تعديل الدستور من مهمتها ، وسيقدم مشروع الدستور الجديد الى الوزارة قريبا ، وقد جاء في الدستور مادة حول محاكمة الوزراء

مركز جديد للتموين !

علمنا ان معالي راغب باشا النشاشيبي ، ناظر الحرم الشريف والحارس السامي للاماكن المقدسة قد اوصى بنقل مركز التوزيع من الحرم واتخاذ مكان آخر للتوزيع خارج هذا المكان المقدس . والمفهوم ان الوكالة ستستاجر مركزا لها في حي المصرارة

تزويد اسرائيل بالاسلحة

من اخبار لندن ان الحكومة البريطانية وافقت على مد اسرائيل بالاسلحة بموجب التصريح الثلاثي بعد التحسن الذي طرأ على علاقات بريطانيا باسرائيل خلال الاشهر الاخيرة مما ساعد على ان تصبح سياسة التعاون الاسرائيلية البريطانية اكثر فائدة ونفعا

ان الانتخابات آتية لا ريب فيها !

وقع خبر اجراء الانتخابات البلدية وقوع الصاعقة على بعض رؤساء واعضاء البلديات فاصابهم الخوف والذهول ، واصبحوا كريشة في مهب الرياح ، وطارت نفوسهم شعاعا لانهم سيقفون امام الشعب ليؤدوا (الحساب) على ما فرطوا في حقه

وقد ارسلوا الرسل الى هنا وهناك يلتمسون ويستعطفون حتى لا تجرى الانتخابات في موعدها المناسب كما اعلن ذلك معالي وزير الداخلية عباس باشا ميرزا تنفيذا للارادة الملكية السامية

وقد انتشرت في الجو اشاعات غير صحيحة عن تاجيل الانتخابات البلدية فقابل مندوبنا معالي وزير الداخلية وساله عن صحة هذه الاشاعات فنفاها معاليه نفيا باتا وقال « ان التاجيل يشمل البلديات والمجالس المحلية التي لم تنته مدتها القانونية ، اما البلديات التي انتهت مدتها فستجري الانتخابات فيها حسب القانون » هذا هو التصريح الذي تفنى على الاشاعات التي القاها في الجو اصحاب المآرب والمصالح الخاصة

والذي نرجوه ان يباح الانتخاب لكل مواطن — كما هو الحال في انتخابات المجلس النيابي — حتى يستطيع الجميع ممارسة حق الانتخاب فلا تحول الضرائب البلدية دون هذا الحق .

وسام النهضة الاول
لمعالي هزاع بك المجالي

تفضل صاحب الجلالة الملك المعظم فانعم على معالي الوزير العامل هزاع بك المجالي بوسام النهضة الاول تقديرا لجهوده ونظرا لاخلاصه للذات الملكية السامية

فنهنيء معالي الوزير الشاب على ثقة جلالة الملك المعظم وتقديره وعطفه السامي

عزام باشا «كوريا»

ظهر مؤخرا ان عبد الرحمن عزام باشا لم يشترك في اية مناقشة ، دارت في هيئة الامم حول قضية فلسطين لان سعادته مشغول جدا في حرب كوريا لخدمة المصالح الاميركية

وهكذا تخسر الجامعة العربية اموالها وتوقف جهودها لخدمة اميركا صديقة الصهيونية والجامعة العربية في ذات الوقت !

ومن اخبار القاهرة ان اللجنة السياسية للجامعة العربية ستتناول بالبحث والمناقشة — فيما تتناول خلال اجتماعاتها التي تبدا اليوم موقف الدول العربية من البعثة الاميركية الاقتصاديه التي تقرر ايفادها الى مصر ودول الجامعه لبحث حالتها الاقتصاديه من جميع الوجوه

وكان سعادة عزام باشا امين الجامعه قد بحث مسالة هذه البعثه مع المختصين في وزارة الخارجيه الاميركيه بعد ان طالب بايفادها اظهارا لحسن نيه اميركا ازاء العرب ، ومساهمة منها في وضع الاسس القويه لرفع المستوى الاقتصادي للشعوب العربية ، وبعد مناقشة مهمة البعثة ونظامها ونفقاتها ابدى الجانب الاميركي رغبته في ان تكون هذه النفقات على حساب النقطة الرابعة لمشروع ترومان

« الصريح » تنشر هذا بدون تعليق لانه اتجاه جديد للجامعة العربية بفضل جهود ابو العزائم باشا

الجامعة العربية
انقلبت الى سفارة !!

تحدث عبد الرحمن عزام باشا عن الجامعة العربية فقال : اود ان انبه هؤلاء الذين يحملون على الجامعة ويتهمونها بالعجز ، الى ان هذه الجامعة ليست اداة تنفيذية ، ولكنها اشبه بسفارة لدى الدول العربية ، تنشر فكرتها ، وتدعو لرسالتها ، كما ان سفيرها لدى هيئة الامم ، يرفع صوتها في المحيط الدولي ، ولا تتكلف ما تتكلفه سفارة او مفوضية لاية دولة عربية في الخارج ..

مصارحات الصريح

تعالوا نؤلف حزباً سياسياً ..!

دعوة صادقة الى كل شاب وطني في بلادنا نرسلها خالصة لوجه الله والوطن فقد اكتوينا باحداث الماضي، واحترقنا بنار الحاضر، وليس لنا الا العمل لمستقبل سعيد

ان كثيرا من الامم اصيبت باعظم النكبات ومع هذا فقد تغلبت عليها وبدأ شبابها يسطرون تاريخها من جديد، فلماذا نظل وقوفا على الاطلال نبكي وتندب الماضي القريب حيث لا يفيدنا البكاء والعويل؟ ... لماذا لا تنظم (الهزيمة) الى نصر بعد ان نضع أساسا للعمل؟ ان الاحداث العالمية تساعدنا على ذلك اذا عرفنا كيف نستغلها وتلفت انظار ساستها الينا، لماذا لا يجتمع الشباب الواعي المخلص في صعيد واحد فيدرسون الامور ويطبقونها على حقائق الامر الواقع؟ وبعدئذ يؤلفون حزبا سياسيا منظما يعمل حسب امكانياته حتى اذا تقدم نابعة «المتواضع» انتقل الى مراحل اخرى لخدمة الشعب الذي اصبح يضرب في الارض بدون مرشد او قائد؟

ان الشباب يحملون مسؤولية العمل امام الله والتاريخ والشعب، فاذا لم يبادروا الى العمل الان اضاعوا فرصة ذهبية ربما لن تعود

انا نهيب بالشباب الذين تحدثوا الينا في هذا الموضوع ان يخرجوا الى ميدان العمل فان مسرح السياسة لا يشغله في الوقت الحاضر سوى بعض «الوصوليين» وتجار المصالح الخاصة، وفرقة من البهلوانية الذين لعبوا طويلا لتسلية الجمهور.

دروس في الصرف والنحو السياسي

حرف الصاد - ١٤

صائم — امتنع عن الاكل، والشعب الفلسطيني صائم لانه لا يجد ما يأكله

صباح — اول النهار، وقد قالوا لعبد الرحمن عزام (صباح الله لا صباحك) لانه نحس

صب — عاشق، فالعربي عاشق متيم بالديمقراطيات

صابر — هو اللاجيء الساكت على البطاقة وصابر

صبي — صغير اليويو، وصبية صغيرة اليويوات

صابون — صناعة البلاد التي تحاربها الحكومة وهيئة الغوث

صحن — مفرد الصحون الطائرة

صحا — صفا وراق، فالجو من غضب الله رايق وصاحي

صحف — الجرائد والمجلات التي يتفضل القاريء بتلاوتها وهو محبوس في السرير

صحفي — محرر الصحف الذي تحاربه الحكومات لانه يقول الحق

صادر — المصنوعات والمزروعات التي نصدرها الى الخارج وهي صفر مكعب على الشمال

صدف — غلاف اللؤلؤ وهي صناعة في بيت لحم ولكن الحكومة لا تشجعها

صرصور — اليهودي الذي اصبح في زمن الدول العربية دبورا

صرع — الجنون ومعظم موظفي هيئة الغوث الاجانب فيهم صرع العظمة والسيارات

الصفيق — الوقح وهو مندوب اسرائيل في هيئة الامم

الصلح — وهو غير رياض الصلح، وقد رددوا اخيرا نغمة الصلح المنفرد الذي نرفضه بدون اساس معقول

صنارة — الحديدة المعلقة في رأس العصا لصيد السمك. وقد صادونا بها ورمونا في الشبكة لياكلونا بدون ملح

صوف — غطاء جسم الخروف وقد جمعوه من الاسواق العربية لتنزله اسرائيل ملابس صوفية.

صين — البلد الشرقي الذي انتقم لنا من الاميركان فالتهم كما يبتلع الجائع صينية كنافة

صعب — اسم قضاء بني (صعب) الذي اصبح (سهلا) بعد ضياع المثلث الحبيب.

بطاقات شخصية

نوري السعيد
سياسي يعمل في الظلام

اجتماع الجامعة العربية
ندوة المشاق وحديث المشتاق

يهود العراق
هدية عراقية لاحتلال المثلث

تجار السوق السوداء
اعداء الشعب رقم واحد

القنبلة الذرية
الموت مع الاميركان رحمة

الشيوعية والديمقراطية
كلما دخلت واحدة لعنت اختها

اسرائيل
شركة مؤلفة من شحاذ ولص وبهلوان

هيئة الغوث
السراب الذي يحسبه العطشان ماء

صدق المنجمون!

زار بعض رؤساء البلديات احد المنجمين وطلبوا منه الكشف على مستقبلهم فقال لهم المنجم:

(امامكم طريق طويلة جدا تنتهي بالقرب من البحر الميت) فاغمي عليهم ورفضوا ان يفيقوا خوفا من دفع اجرة المنجم الذي خيب الآمال!

في عيد غرس الشجرة

— غرس الاميركان والانجليز في بلادنا شجرة الزقوم التي اسمها اسرائيل

— وغرس عبد الرحمن عزام باشا اشجار الموسيج التي لا تثمر

— وغرست العائلات المعروفة اشجارا في حدائق الوظائف وهي من النوع المداد

— وغرست الاعراب الفلسطينية حنظلا فشربنا المر وا كلنا المرار

— وغرسنا في قلب كل فلسطيني حب الثار والاستعداد في الليل والنهار

شباب وبنات اليويو

— تفكر بعض الهيئات في فرض الحجاب على الوجوه الجميلة حتى تهبط حرارة الجو فينزل المطر، ونحن نخالف هذه الهيئات الكريمة في تفكيرها، لان اختفاء (الاقمار) يحول الليل الى نهار ويحصل غلط ولخبطة في الاوقات وانما نوافق على حجب التبيحات، لانهن نحس يؤثر في الطقس.

— اشترت احدى عرائس اليويو مايه فستان دفعة واحدة خوفا من غلاء الاسعار، وقد هبط قلب زوجها المسكين الى قدميه فاستدعوا له احد الاطباء الاختصاصيين في مرض القلب.

— اجتمعت بنات اليويو وقررن الطلب من الحكومة السماح للمرأة بدخول الانتخابات النيابية، ونحن نحذر الحكومة من ذلك لان غرضهن استخطاب سليمان باشا سكر لاستيراد النايلون والحرير والعطور.

— تقول السيدة كيتي انطونيوس انها اسست فرعا لبنات اليويو في القاهرة بعد الحفلة الكبرى الساهرة التي اقامتها هناك لهذه المناسبة السعيدة، وقد بلغت النفقات رقما كبيرا تبرعت به من جيبها الخاص لوجه اليويو الجيل الفتان.

تعليمات هيئة الغوث

وزعت دائرة الاحصاء في هيئة الغوث تعليمات جديدة في تعريف اللاجيء نلخصها فيما يلي:

١ — اللاجيء هو الذي يبكي ولا يضحك.

٢ — لهم وجوه مصفرة، وعيون غائرة، وعظام صدورهم نافرة.

٣ — اذا ذكرت امامهم الاغاثة سبع مرات داخوا وناموا بدون هز.

ولننتظر ان تطوف لجان جديدة على اللاجئين لتطبيق هذه التعليمات فنرجو من اخواننا ان يعملوا بها سلفا وخصوصا للمادة الثالثة!

أرامل للاجئين

بعد موت الوف الجنود الاميركان في حرب كوريا زاد عدد الارامل في اميركا زيادة كبيرة، ويفكر الاميركان في (تصديرهن) للاسواق العالمية كما تفعل بالملابس القديمة المستعملة، ونحن نقترح توزيعها - بواسطة الاتحاد اللوثري مثلا، او هيئة الغوث على اللاجئين مجانا تعويضا بسيطا لهم على ما فقدوه، مع الرجاء عدم هضم حق صاحب الصريح لانه من كبار اللاجئين

منام ناظر الحرم الشريف

والحارس السامي للاماكن المقدسة حدثنا معالي راغب باشا النشاشيبي انه تشرف في المنام برؤية النبي (صلعم) وقد ربت على كتفه، وفي ليلة اخرى تشرف برؤية سيدنا عيسى عليه السلام

ولما سالناه هل راى سيدنا موسى؟ اجاب لم يحصل هذا، ولعل الاحوال السياسية بين العرب واليهود حالت دون ذلك

هل أجابوا ...

على قانون من أين لك هذا ؟

وزعت الحكومة الرفاعية استمارات خاصة نشرنا نموذجاً عنها في الاعداد الماضية سألت فيها الموظفين من اين لكم هذا؟... وقد اجاب بعضهم انهم لا يملكون سوى قبر الحبر الذي كتبوا فيه جوابهم على سؤال الحكومة، ولا يزال البعض يسود الجواب ويطرز حواشيه بالارقام والوقائع!

وفي رأينا ان سؤال من اين لك هذا يحتاج الى قانون ومواد صارمة يذهب بموجبها الذين سرقوا اموال الشعب الى السجون والمشانق. اما ان يكون الامر عبارة عن سؤال وجواب بدون عقاب فشيء يشبه اسئلة الامتحانات يكرم الناجحون فيها وينقلون الى الصفوف العليا. اما الساقطون فيظلون في صفوفهم الى السنة القادمة!

نريد تشريعاً، نريد جدا لا هزلا فان بعض الناس لا يزالون في ضلالهم القديم.

يا وزارة الزراعة ... يا حكومة أنقذينا!

أبناء العائلات المعروفة زرعوا شجرات الأنساب والأحساب

في عيد الشجرة: بادر ابناء العائلات المعروفة التي تحتكر وظائف ومنافع الدولة فزرعوا كميات كبيرة من شجرات الانساب والاحساب لتقديم فروعها واغصانها الوارفة مع اوراق طلبات الوظائف.. وهذا حادث اجتماعي وزراعي خطير جدا نلفت اليه انظار وزارة الزراعة ورئاسة الحكومة لاتخاذ التدابير السريعة لخلع هذه الاشجار «العائلية» من جذورها وحرقها في فرن المساواة الاجتماعية!

انه عمل اجرامي يقع فاعله تحت طائلة القانون ولهذا نلفت اليه ايضاً انظار النائب العام!

نياشين صاحب الصريح

حضر صاحب الصريح احتفال تنصيب معالي راغب باشا ناظرا للحرم الشريف وحارسا ساميا للاماكن المقدسة بدون ان يرصع صدره بالنياشين لانه لا يملك نيشانا رسميا واحدا، وانما يملك نياشين قومية من سجون الانجليز والحكومة الاردنية السابقة، وبقية النياشين اتية لا ريب فيها.

فرسان القطع

اكد لنا كثير من اللاجئين ان فارس صبح، وفؤاد النجار في قضاء نابلس من فرسان قطع ارزاق وبطاقات اللاجئين لارضاء رؤسائهم الاجانب، وسيعلم الظالمون اي منقلب ينقلبون ولا حول..

القاب ستالين

نشرت جريدة «برافدا» الناطقة بلسان الحزب الشيوعي الروسي اسم ستالين مائة مرة في الصفحة الاولى وحدها. وقد نشر الاسم على النحو التالي

جوزيف فيساريونوفتش ستالين ٣٥ مرة، الرفيق ستالين ٣٣ مرة، الزعيم العظيم ١٠ مرات، ستالين العزيز المحبوب ٦ مرات، ستالين العظيم ٦ مرات، ستالين امل المكافحين في سبيل السلام ٥ مرات، المحارب المخلص في سبيل السلام ٤ مرات.

عفارم يا بطل

يفاخر احد ابطال اتفاقية رودس بانه غش اليهود وخدعهم فوقع الاتفاقية بيده الشمال ... ورفض توقيعها بيده اليمين!

عفارم يا شاطر، حقا انك بطل ونرجو ان تعلم ان التوقيع بالشمال مثل التوقيع باليمين لان توقيعك اوقعنا في وقعة سودة!!

اصبح الشيوخ شبابا

اخذ بعض كبار الموظفين يصغرون اسنانهم خوفا من الاحالة على المعاش، وقد لجاوا الى شهادات دوائر الصحة والمحاكم وصبغ الشعر وفي اعتقادنا ان هذه الحركة اذا استمرت ستجعل من شيوخ الموظفين شبابا، والشباب اطفالا يرضعون من «لبن امو»

بصفتنا من الشباب نحتج على ذلك لان هذا يؤخر البلاد في جميع مناحيها بالاضافة الى تاخرها المزمن!

البلديات تحب الضحك

اخذ رؤساء واعضاء البلديات يبتسمون للشعب بمناسبة الانتخابات ولكن الشعب قابل ابتساماتهم بالعبوس الشديد مما اثار البلديات فقررت عقد مؤتمر عام لمعالجة الموقف ولربما استوردت كميات من حبوب الضحك او زيارة الناخبين (وزغزغتهم) حتى تعود اليهم ابتساماتهم وضحكاتهم القديمة.. ولكن هيهات!

دوائر الاعلى!

من المنتظر ان تستأجر الحكومة طوابق عليا لمجلس الاذاعة الاعلى، والمجلس الاقتصادي الاعلى، ومجلس القضاء الاعلى، ومجلس التعليم الاعلى

ونحن نقترح ان تكون جميعها في عمارة المجلس الاسلامي الاعلى بجانب مكاتب الهيئة العربية العليا سابقا!.. على ان تكون المخابرات من تحت لفوق، ومن فوق لتحت بالتلفون حتى لا يصعد الشعب الى العلياء فيعكر صفو الخواطر الكريمة في الابراج العاجية.

تهمة خطيرة جداً

القى البوليس القبض على احد سكان المثلث بينما كان ينظر الى الفردوس المفقود، وستعقد المحاكمة بتهمة (ان عيونه فارغة) لانه كان جاء في البند الثالث من اتفاقية رودس الغراء!

الشعر السياسي

نحن والجامعة العربية

أما تراهم محو بلادك بالذل
ولم يذكروا الدم المسفوكا؟
فاترك الناس، لا تطالب بحق
وازرع الارض يائسا صعلوكا
كيف ترجو عدالة من غريب
والذي سلم البلاد اخوكا؟

الياس قنصل

انسانية الغوث!

تعطلت في الساعة الخامسة من بعد ظهر يوم الجمعة الماضي احدى سيارات هيئة الغوث التي تنقل موظفي الاحصاء في سهول قرية يعبد جنين، وظل الموظفات والموظفون ينتظرون الفرج في جو من البرد القارس ولكن بدون جدوى الى ان ساور القلق نفوس اهل الموظفات فسالوا رئاسة الاغاثة في القدس حوالي الساعة العاشرة مساء فعلموا منها ما حدث، والغريب ان هيئة الغوث لم تهتم بهذا الامر جديا فلم ترسل سيارة اخرى تنقل الموظفين الا بعد الحاح مدير شركة الباصات الذي تطوع وشرع بارسال باص على نفقة الشركة الى نابلس لان الموظفين كانوا قد استاجروا على نفقتهم الخاصة سيارة تكسي من يعبد الى جنين حيث احضروا باصا نقلهم على نفقتهم ايضا الى نابلس

والذي نساله الا يوجد عند رجال هيئة الغوث احساس انساني يدفعهم الى المحافظة على سلامة موظفيهم الذين يقومون بواجبهم في خدمة الغوث.

والسؤال الثاني لو ان الموظف او الموظفة اجنبية هل يتركونها من المساء الى الصباح دون انقاذ؟ حقا انها مأساة اخلاقية.

شركة الطيران العربية

جاءتنا كلمة حول اموال المساهمين في شركة الطيران العربية خلاصتها ان المساهمين في اجتماع عمومي قرروا المساهمة في شركة الطيران العربية في عمان بعد ان منعت حكومة الانتداب تاسيس شركة في فلسطين الا بالاشتراك مع اليهود.

لهذا نطالب شركة الطيران العربية باصدار بيان لتطمين المساهمين

حفلات سرية للنواب

هاجت الصحف حضرات النواب من اجل المادب والولائم التي يقيمونها لانفسهم في غمرة من الكرم والسرور والتهام الطعام اللذيذ على مرأى من الجياع وهم اكثرية الشعب الذين انتخبوا نواب الامة ليشاركوه السراء والضراء ... ان الوف الجنيهات ضاعت في قعقعة الملاعق والشوك والصحون وهدير الخطابات والفكاهات والمداعبات

وقد علمنا ان النواب سيقيمون مآدب جديدة سرية لا يحضرها الصحفيون او افراد الشعب فاذا صح هذا الامر تكون الحفلات السرية على وزن جلسات البرلمان السرية تماما.

نجدات طويل العمر

ابرق المزارعون الى جلالة طويل العمر السعودي يستنجدون بجلالته بمناسبة الاحوال الاقتصادية السيئة فاجابهم:

عندنا: الجراد، والبترول، والدعوات، والانجال. فاختاروا ما يفيدكم حتى نرسله بعد عمر طويل. فاجابوه – ان الفقر احب الينا مما تملكون!

استريحوا قليلا

في جميع حكومات العالم تستقيل الوزارة وتتالف وزارة جديدة فيظل الوزراء المستقيلون في احزابهم او مكاتبهم ينتظرون الفرصة للعودة الى الحكم

اما في بلادنا فان الوزراء السابقين «مضمونون» لا يستريحون ولا «يتعطلون» عن العمل، فترى المناصب والوظائف تخلق لهم خلقا وبراتب وزير ايضا!

نحن نعتقد ان اصحاب المعالي الوزراء بحاجة الى الراحة والاستجمام بعد استقالة وزارتهم، لان اعصابهم ليست من حديد فان موتورات الحديد والماكينات تحتاج الى راحة واستراحة اضف الى هذا ان من حق الشباب وغيرهم ان يشغلوا هذه الوظائف التي يشغلها الوزراء!

زلزال الانتخابات البلدية

اهتز كرسي احد رؤساء البلديات فاخذ يصرخ: زلزال.. زلزال.. فاجابه الشعب.. انت غلطان يا سعادة الرئيس هذا صوت الانتخابات فاستعد للنزول فقد ركبت طويلا!

طريقة من الطرق

يلاحظ الناس ان الطرق الجديدة التي تشرف عليها وزارة الاشغال تصاب بالتلف حالا لانها رقيقة ناعمة لا تتحمل مداعبات عجلات الدراجات والسيارات فما السبب يا ترى؟

يقول شيخ (طريقة) ان هذه (طرق) خاصة لتصليحها من جديد فيفيد المقاول ويستفيد امر الرئيس الكبير الصنديد.

مطر جديد للبيع

تباع في الاسواق زجاجات مختومة من ماء المطر الذي نزل مؤخرا، وعليه علامة تجارية فارقة، ولا صحة للاشاعات الخصوم بانه من دموع اللاجئين لان دموعهم جفت ولم تبق عندهم دموع منذ سنة تقريبا.

قضية طريفة

اقام المستر جون كيجن مدير شركة الطيران الاميركية دعوى على السيد انطون البينا لانه كتب مقالات في نشرته اعتبرها قذفا في حقه وطالبه بتعويض قدره الف دينار

وقد نظرت محكمة مركزية القدس هذه الدعوى الطريفة فسمعت شهادة الاستاذ عمر بك الدجاني مدير دائرة الجوازات، ثم تاجلت الى يوم اخر، وكان يرافع عن المدعي الاستاذ تيدي بك مغنم لانه محامي الشركة

المسلمون في كوريا

كان جندي صيني مسلم يتلو للاميركان الاية الكريمة (اينما تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم في حصون مشيدة) فسمعه جندي تركي فقال صدق الله العظيم ومات شهيدا بعد ان اتجه الى القبلة.

يبيعون الارز بالحبة

كان التجار في السابق يبيعون الارز والسكر بالرطل، واصبحوا الان يبيعونه بالكيلو، وغدا سيبيعونه بالدرهم، ثم بالحبة الواحدة بعد ان يضعوا عليها بطاقة مكتوبا عليها (انما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا) وهذا كرم من حضرات التجار نشكرهم عليه بعد ان وضعوا السكر والارز في علب العرايس.

تلغرافات سياسية هامة مستعجلة

الجامعة العربية — القاهرة

انقذونا .. اغيثونا، لان الفقر والمرض والاغاثة لعنوا ابونا.. وربما في الاجتماع القادم لن تجدونا

«الشعب الفلسطيني»

قائد القوات الصينية — كوريا

نقترح عليكم صنع (سجق) من لحوم الاميركان وارساله هدية من الصين الى اللاجئين، انه طعام لذيذ لانه مصنوع من لحم اوانب الديمقراطية

«جزار»

المحكمة العسكرية — دمشق

ان العالم العربي متجه بانظاره الى عدالة القضاء السوري ونزاهته واستقلاله، فاذا ثبت ان المتهمين كانوا يريدون اشعال نار الفتنة فاشنقوهم وقطعوهم اربا اربا. اما اذا كانوا ابرياء فحولوا دون شهوات الحكام واثبتوا ان في دمشق قضاة

«قاضي»

مندوب حكومة غزة — الجامعة العربية

اعملوا على رجوع مقاطعة غزة الى المملكة الاردنية حتى تزيد المساحة وتذهب من غزة المناحة، فانهم فقراء اذلاء يفترشون الارض ويلتحفون السماء. نريد غزة الى مصر ممرا ومستقرا فان هذه هي رغبة الشعب التي لا تقاوم

«وطني»

مندوب اليمن السعيد — الجامعة العربية

متى كان التشريف؟... صح النوم... كيف الحال؟ انتم محسوبون علينا ونحن من محاسيب خناجر العروبة والاسلام

«محسوب»

الدكتور صلاح الدين — القاهرة

عدتم والعود احمد، ان قضية مصر لا تحل الا في مصر فاستعدوا واعدوا فان باب الحرية الحمراء بكل يد مضرجة بالدماء يدق

فدق يا حدق يا دقدقا

«مجاهد»

اسرائيل — ...

الحرب سجال، ويوم لك ويوم عليك، وقاتل الله الغرور (الديمقراطي) الذي جعل انذال العالم يذلون رجال فلسطين الغر الميامين اسود الوغى في الميادين.

لن نسكت... ولن ننام حتى تعود الحقوق الى اصحابها والعبرة في كوريا والصين

«الشباب»

أطباء هيئة الاغاثة يخدمون اللاجئين

ماذا جاء في تقريرهم عن علاج الأمراض العصبية!!

من عادة مجلة «الصريح» ان تقول للمحسن احسنت، وللمسيء اسأت، ولهذا فهي تسجل لأطباء هيئة الغوث خدمة كبرى، وحسنة اضطرتنا مرغمين الى شكرهم والثناء عليهم.

وتفصيل ذلك، ان فريقا كبيرا من اللاجئين اصيبوا بامراض عصبية بتأثير الحالة السيئة التي وصلوا اليها، فاستقدمت هيئة الغوث اطباء لمعالجتهم، وبعد الفحص الشديد كتبوا الوصفة التالية:

(يجب على هيئة الغوث ان تعزل المرضى في مخيمات خاصة لا يذكر فيها مطلقاً اسم هيئة الاغاثة، او العدس مثلا، وان تسجل على اسطوانات خاصة اسماء يافا، حيفا، عكا، صفد، الرملة، اللد، سلمة الخ.. وبهذا يشفى المرضى في الحال لان ذكر «الحبيب» افيد من علاج الطبيب)

وقد علمنا ان هيئة الاغاثة تفكر في «ترمبيج» هؤلاء الاطباء، وانها لن تأخذ برأيهم وانها ستطبع اسمها الكريم على بطاقات لاهدائها الى مرضى اللاجئين مع كميات من العدس الذي يهري البطون!

الديك نوري السعيد

طلب احد المصورين في فندق الزهراء بالقدس من فخامة نوري باشا السعيد السماح له باخذ صورة تذكارية لزيارته الميمونة فقال لاصحابه

تعالوا التفوا حول الديك! ونحن نعترف لفخامة الباشا بانه ديك فصيح على اطلال المثلث — الذي انسحب منه الجيش العراقي حسب خطة مرسومة معلومة — يصيح!

السبع حمامات

سألنا قاريء. لماذا اطلقنا على الجيوش العربية السبعة اسم «السبع حمامات» وجوابا على سؤال القاريء الكريم نقول —

لان الجيوش العربية طارت مثل الحمام ولانها رفرفت فوق رأس المقدور برنادوت مثل حمامات السلام ولانهم ذبحوها واكلوها بعد ان غنوا لها (هدا الحمام.. طار الحمام)

ضحايا المطر

زار احد كبار موظفي هيئة الغوث احد مخيمات اللاجئين فوجد الامطار تحيط به من كل جهاته فتعصب عليهم وقال —

الظاهر انكم اشتركتم في الدعاء والاستسقاء لنزول المطر وهذا مخالف لتعليمات الاغاثة لانه يضطرها لارسال خيام واغطية.. واخذ يصرخ: مؤامرة. مؤامرة وسأنزل بكم العقاب الشديد.

سؤال وجواب مفحم

سأل السيد برهان الدجاني الموظف في الاغاثة طلاب مدارس اللاجئين ما هي الهدف؟ فاجابه احدهم

هي السلم الذي تسلقه محرر وكتاب وشعراء مجلة الهدف للوصول الى الوظائف في الاغاثة والحكومة

فعبس السائل وتولى لا يلوي على شيء!

مماسح الشيوعية!

اشترى الشيوعيون كميات كبيرة من النشاف والمماسح لتجفيف المطر الذي نزل مؤخرا لانهم يتمنون ان تصاب البلاد بالقحط والمحل والفقر حتى يزرعوا مبادىء الشيوعية الخبيثة بدلا من زراعة القمح والخضار.

اختصاصية في القطع

ذهبت احدى الفتيات الى هيئة الغوث تطلب وظيفة، وكانت تبتسم فقالوا لها: موظفة الغوث لا تبتسم، فعبست فقالوا: ولا تعبس، فاخذت تلطم، فقالوا ولا تلطم (فقطعت) شعرها فوظفوها في الحال لانها اختصاصية في (القطع).. اي قطع البطاقات!



(مجلة اسبوعية سياسية مصورة)
تصدر عن دار «الصريح» — القدس
(العدد السادس)

تلفون : ١٨٠ ص.ب : ٤٧
السبت ١٢ ربيع ثاني سنة ١٣٧٠
و ٢٠ كانون ثاني سنة ١٩٥١

جاء يوم الحساب يا «طويل العمر»...!

استفحل شر بعوضة الجامبيا الفتاكة في جدة وتسربت الى مكة المكرمة ، ومعنى هذا تهديد حياة سكان الحجاز وتعطيل موسم الحج ، لا سمح الله

جرى كل هذا وحكومة جلالة «طويل العمر» على الحياد ، تدرس الموضوع وترسل الاستغاثات الى الأمم الاسلاميه (لا تضحك ... نعم والله) الأمم الاسلاميه لترسل طياراتها ورجالاتها للقضاء على بعوضة الجامبيا التي تهدد رعاياها المخلصين

ونحن نرجو ان تسارع الحكومات الاسلاميه الى النجدة ومحاربة هذه البعوضه التي هي اكثر خطراً من الزلازل والبراكين ، ولكننا نسأل الله بادب وكرم اين اموال الحجاز من الذهب الاسود في الظهران ؟ واين الذهب والفضه والورق التي تدخل خزانة المملكة السعوديه في كل عام ؟ لماذا لا تظهر هذه الأموال في هذا الظرف الخطير فتنقذ المسلمين من خطر بعوضة الجامبيا وغيرها ؟... هل خزانة الدولة فاضيه بددها الانجال والكبراء في اوروبا واميركا ومصر ؟ ام انفقوها في المملكة على القصور والسيارات والهدايا والساعات الذهبية ، والترف والمتعة ؟

ان كل هذه الأسئلة تحتاج الى جواب سريع ، فقد اشفق المسلمون المخلصون على الحالة التي وصل اليها الحجاز بفضل سياسة الاسراف والتبذير على كل شيء يغضب الله والرسول ويزيد من فقر وحاجة بلد الرسول عليه السلام

انها صيحة النذير ، نرسلها والألم يحز في نفوسنا ، والحزن يستولي على قلوبنا ومشاعرنا فيجعلنا نهتف «لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم» .

صلح عربي اولا . . !



عزام باشا — نريد صلحاً عربياً بين اعضاء الجامعة ثم صلحاً منفردا مع ... مع ... مع ... الخ ...

نظام الصفوف .. حتى للقتل !

تتناقل مجالس «بوخارست» همسا ، النكتة التاليه:

ذهب احد اهالي «بوخارست» لشراء بعض الجزر ، فاذا امام حانوت الخضري - والحوانيت كلها ملك الدولة مذ قامت الحكومه الشيوعيه في رومانيا - صف طويل من راغبي الشراء .. وانقضت ساعتان قبل ان يحين دور الرجل في الشراء ، فلما بلغ طاولة البيع لم يجد شيئا من الخضار ، إذ ابتاع الذين سبقوه كل ما كان موجودا ..

وهرع الرجل الى داره ، فاندفع الى درج في مكتبه ، ينقب فيه .. وصاحت زوجته في عجب :

— ماذا تفعل ؟ .. فاجابها محنقا :

— لم اعد احتمل هذه الحال .. سأقتل «انا بوكر» — وهي الوزيرة الرومانيه التي تعتز بها موسكو وتدللها ..

وتناول الرجل من الدرج مسدساً ، واندفع مغادرا بيته ... وانقضت ساعات وزوجته تنتحب اشفاقا عليه ، وتصلي لله كي ينقذه .. واخيرا عاد باديَ الارهاق والتعب فسألته زوجته مشفقة :

— هل قتلتها ؟..

واجاب في صوت خافت :

— لقد وجدت صفا طويلا ممن سبقوني متحفزين لقتلها !!

خيال سقيم من محرر الشباب جعله ينعي الاستاذ عجاج نويهض

النواب ورجال الصحافة والسياسة وزبائن ما يطلبه المستمعون يؤبنون الاستاذ !!

واستحال النائب المحترم الاستاذ قدري طوقان الى ابتسامة صفراء تسر الناظرين فاعلن في جلسة سرية من جلسات مجلس النواب انتقال الاستاذ عجاج نويهض - لا سمح الله - الى الرفيق الاعلى ، لهذا فهو يقترح الاشتراك في تشييع جنازته بوفد (اعلى) يتالف من حضرات النواب ، فعارض هذا الاقتراح (العبدان) نمواس والريماوي وطلبا ان تترك الحريه للنواب في التشييع او عدمه لأن الفقيد حمل على النواب حملة شعواء فمن حقهم ان ينظروا الى موته على انه انتقام سماوي لحضرات الملائكة النواب الاطهار

واذاع الاستاذ راجي صهيون في النشرة المسائيه الاخيرة وصفاً رائعاً لخروج روح الاستاذ التي (شاهد - والله العظيم - بام واب وعم وخال عينه - خروجها وفرارها امام عزرائيل كفرار اليهود امام الجيوش العربية)

اما الاستاذ عقيل فسكت ولم تتكلم دموعه لأنه لم يتلق الخبر رسميا من عمه احسان بك هاشم متصرف لواء القدس الذي تقع في منطقته دار الاذاعة !

وبادر الاستاذ محمد اديب العامري فجمع اوراقه من وزارة الخارجية وسافر الى رام الله لاحتلال الرئاسة لأنه من ورثة الفقيد لا سيما وقد طال انتظاره

وقد اختلفت الآراء في لف نعش الفقيد فقال الاستاذ عمر الصالح البرغوثي يجب لفه بكتاب حاضر العالم الاسلامي ، وقال الاستاذ حكمت التاجي ، الافضل لفه في اعداد مجلة «العرب» لأنها المجلة الفلسطينيه الاولى التي حملت لواء الفكر والنضال القومي ، وكان من نتائج هذا الخلاف الشديد انهم لم يلفوه في شيء فخرج من هذه الدنيا عاريا كما ولدته امه ، فكان مغزى بعيداً لنزاهته ونظافة ذمته ويده

وتعطلت دار الأذاعه الهاشميه عن العمل لأن الفقيد كان يقوم بجميع الاعمال فلم يجدوا من يحل محله ، وصدرت مجلة «الصريح» وفيها مقال بقلم صاحبها عن صديقي (عجاج نويهض خلال ٢٥ عاما) ، اما الاستاذ عزمي النشاشيبي فقد عتب على الفقيد لانه مات بدون سابق انذار لا سيما وهو على موعد مع مديرية الاذاعة بعد ثلاث سنوات كما يقضي بذلك اتفاق (الجنتلمان) المعقود بينهما وهو ينص على تبادل المديريه كل خمس سنوات !

وسارت الجنازة ، وكانت الطيور ترفرف عليها ، وتؤلف حرف V - علامة انتصار الروح والجسد ، ولم ترقص الزهور حتى لا يثور الغبار على المشيعين

وارسل دولة احمد حلمي باشا برقية تعزيه اعلن فيها باسم حكومة غزة تنكيس شوارب الباشا حداداً . اما الهيئة العليا فقد اطعمت الفقراء واللاجئين لأنها اعتبرت موته عيداً سعيداً ، ونظم الشعراء قصائد الرثاء وارسلوها الى «الصريح» فاغمي على صاحبها من حرارتها ولوعتها ودموعها

وانهالت على دار الاذاعه برقيات التعزيه من النهضة العربيه الكبرى ، ومن سوريا ومن الباكستان ومن ليبيا ومن كل مستمع في مشارق الارض ومغاربها

اطال الله في بقاء الاستاذ حتى يغيظ العواذل والحساد وينفع بعلمه وفضله البلاد والعباد .

بريطانيا تبدأ في استعداداتها ضد الغارات

معلومات عن الدفاع السلبي الارضي والسماوي

اصبحت الطائرات اليوم اكثر سرعة واقدر على الارتفاع في طبقات الجو العليا وعلى حمل كميات ضخمة من القنابل واسلحة الدمار واخذ الفنيون والمهندسون في كل مكان يأخذون اهبتهم لتهيئة وسائل الدفاع الارضي وابتكار اسلحة حديثة اهمها الطائرات المقاتلة التي اصبحت سرعتها تزيد على سرعة الصوت علاوة على الأسلحة المضادة للطائرات ومعظمها لا يزال على القائمة السرية . كما ابتكرت اجهزة جديدة للرادار لم تذع اية تفاصيل عنها بعد

وبذلك اصبح الدفاع ضد الغارات الجوية في عصر الالات والكهرباء اليا الى حد ما وان لم يكن من جميع الوجوه وذلك لان الطائرات المقاتلة او المدافع المضادة للطائرات لن تستطيع القيام بعملها على الوجه الأكمل ما لم تجد من يحسن توجيهها الى الهدف

ويساعد الرادار كثيرا على تحديد موقع الهدف .. ولكن اجهزة الرادار لا تستطيع حتى الان تحديد موقع الهدف على الوجه الأكمل على الرغم من التحسينات الكثيرة التي ادخلت عليها . فقد تقصر اعين الرادار عن رؤية الهدف اذا اعترض طريقها جبل او مدن صناعية تحجب الرؤية بما تشيعه في الجو من موجات صوتية

ويلعب الرجل العادي دورا هاما في الدفاع الارضي على الرغم من انه يستعين اولا واخرا ببصره وما وهبته الطبيعة من ذكاء وسرعة في استخدام مواهبه وقد أصبح «المراقب» او «الكشاف» يلعب دورا حيويا في الوقت الحاضر

وترجع قصته الى القرن السادس عشر عندما عين الوطنيون من اتباع الملكية رجالا في اماكن متقاربة على شكل سلسلة تبدأ من الساحل الانجليزي حتى مدينة لندن وتكون مهمتهم الانذار في وقت الخطر . وكانت كل معداتهم هي بصرهم والنار التي يشعلونها فتنبيء السنتها باقتراب الخطر

ويقوم «الكاشفون» اليوم بنفس الدور مع اختلاف بسيط في الطريقة . فبدلا من ان يوجهوا بصرهم الى البحر اصبحوا ينظرون الى السماء . واصبح عددهم يربو على عدة الاف وهم جميعا متطوعون لخدمة بلادهم ويكونون فيما بينهم فرقة المراقبين الملكية

وكان افراد هذه الفرقة لايكتفون في خلال الحرب العالمية الثانية بما يؤدونه من عمل اساسي في اعطاء الانذار باقتراب الطائرات المعادية بل كانوا الى جانب ذلك يقومون باعمال الاسعاف والانقاذ . فانقذوا حياة ٢٠ الف من الملاحين الجويين ورجال الطائرات

ويبلغ عدد افراد هذه الفرقة في الوقت الحاضر ١٥ الف رجل وامرأة . وتقرر ان ينضم اكثر من ٥٠٠ شخص لهذه الفرقة كل شهر ابتداء من نهاية عام ١٩٥٠ .

ويلتحق بهذه الفرقة رجال ونساء من مختلف الطبقات والميول والمشارب .

تقديسات —

— بقلم سامي ساطي

في الاسبوع الماضي وبينما كان احد افراد الشعب يسوق سيارته الخاصة في الطريق العام بين عمان والسلط كانت خلفه سيارة احد كبار رجال الحكومة ، تسير بسرعة فائقة ولم يكن في استطاعة السيارة الخاصة السماح لسيارة الشخصية الكبيرة بالمرور الا بعد ان سمحت له الظروف . وعندها اوقف سائق السيارة الحكومية ذلك الشخص ونزل منها جنديان وصرخوا في وجهه فرد عليهم قائلا — لم تسمح لي الطريق بافساح المجال لسيارة صاحب المعالي الا بعد ان اخليت الطريق وباستطاعتكم اذا كنت مخالفا ان تاخذوا مخالفة فما كان من صاحب المعالي الا ان طلب رخصة السائق وامره بالانصراف .

وانا لنأسف ان يصدر مثل هذا العمل عن رجل مسؤول ومن كبار الشخصيات المثقفة في المملكة ونأسف ان يقوم شخص مثله بعمل «شرطي مرور» .

يا حضرة الكبير ، انني اود ان اسألك من اين لك هذه السلطة على الناس ؟ ان لهم حقوقا مثلك ، يجب ان تراعيها فان احترمتهم احترموك وان اسأت اليهم اساؤا اليك .

«ومتى استعبدتم الناس وقد ولدتهم امهاتهم احرارا» فعليك يا صاحب المعالي ان تعيد الرخصة الى صاحبها مشفوعة بالاعتذار .

ونكرر اسفنا ان يحدث هذا العمل من مثلك ونحن في انتظار هذه الرغبة واحترام حقوق المواطنين .

الصهيونيه ورقاب الاميركانه

يشكو اهالي كوريا ان اجسام الاميركان طويلة جدا فلا يتمكنون من الوصول الى الوجوه لصفعها والاعناق لقطعها ، ولهذا نرجو من عزام باشا - وهو ظريف الطول - ان يطلب من اصدقائه الاميركان ان يحنوا الرقاب كما طلب منا ان نطاطيء الرؤوس امام علم اسرائيل المنحوس

من وحي كوريا

شبح الحرب ...

خلا الكون الا نباح الكلاب   ولمع البروق ، خلال السحاب ..
فلا كوكب بالسما يلمع..
ولا همسة بالدنى .. تسمع !
وجود - كأني به - بلقع ...
عيون الشقاء به تدمع ! !
على الشوك ، فوق الحصى والتراب ... فتاة ، تسير بذاك اليباب ! !
اتبحث عن ضائع في السحر ؟
ترى ، ام تفتش عن مستقر ؟
اضاقت عليها ، بيوت البشر ؟
فما لك بان تتحدى القدر !!!
اراها تحملق خلف الضباب .. بعين تمثل فيها العذاب !
.. الى ان تعدت نطاق الجنود..
وشق عن البعد ، صدر الوجود..
ازيز الرصاص ، وقصف الرعود!
ولكنها ، اكبرت .. ان تعود..
ترى للموت قوسين منها ، وقاب .. تفر . فيزداد منها اقتراب !!
..وذلك غير بعيد .. على —
— كثيب ، تطلع نحو العلا ..
.. ثياب .. سبتها اكف البلى..
بهاء النسيج ، ووشي الطلا !
لمن ؟؟ اهي تجهل هذي الثياب .. وقد نسجتها ، لهذا المآب ؟!
جثت شبه حالمة .. قربها ..
تناجي خيال هواها ، بها !!
وقد نثرت فوقها .. قلبها ..
تراجم في قصة .. حبها ..
وعادت . تكفكف دمع المصاب ! وتطوي على الذكريات الشباب

«جنين: خالد نصره»

عصابة يهودية تسطو وتسلب وهرب رئيسها الى المانيا

قصة غريبة تصلح للتمثيل السينمائي لغرابة وقائعها وحوادثها

هاث فساد في اسرائيل من حدود الناقورة الى بئر السبع . ونشأ نشالا صغيرا ثم عظم شانه في عالم الاجرام حتى اصبح رئيس عصابة اقضت مضاجع اصحاب الاموال والاعمال في المنطقة اليهودية كلها وبلغ من سطوة عصابته انها هاجمت دار المحكمة في تل ابيب في «الظهر الحمراء» واقتحمت فناء المحكمة بالمسدسات وانقذت جماعة من افرادها وقعوا في أيدي البوليس وتعين ذلك اليوم لمحاكمتهم

واصبح مجرد اسمه يملأ قلوب الاغنياء اليهود بالفزع والرهبة ويحملهم على الدفع لمجرد الطلب . .

واخيرا اعلن البوليس اليهودي جائزة كبيرة لمن يرشد عن هذا المجرم ويسهل القبض عليه . وبينما كان البوليس يلصق الاعلانات عن هذه الجائزة الكبيرة كان «موشه حزان» وهو الاسم الحقيقي للمجرم يفاوض جماعة على تهريبه مع عصابته الى الارجنتين على متن احدى البواخر . وكان المبلغ المتفق عليه عشرة الاف ليره . . . ولم تعجز العصابة عن الحصول على هذا المبلغ ففي ذات ليلة من الشهر الماضي قامت بعملية من عملياتها «نظفت» فيها احد المخازن الكبيرة في تل ابيب . وفي اليوم التالي تسلم «حزان» رئيسها مبلغ ١٠ الاف ليرة ليدفعها الى «الجماعة» التي تتولى عملية التهريب وكان الميعاد المتفق عليه ليلة مقمرة على شاطيء اليركون يتسربون فيها على متن زورق صغير الى باخرة راسية هناك .

وجلس افراد العصابة ينتظرون الاشارة ووصول الزورق . ولم يكن «الرئيس» معهم على اعتبار انه سيتولى الامر حتى نهايته . . . ولكن بدلا من ظهور الزورق في النهر ظهرت قوة من البوليس طوقت العصابة وكبلتها بالحديد

وتبين للجمهور بعد الحادث باسبوع ان «حزان» طمع في المبلغ فتقدم الى البوليس يشترط عليه ان يدله على العصابة مقابل السماح له بالخروج من اسرائيل دون معارضة . ورضي البوليس ووفى له بوعده ونقله على ظهر احدى البواخر المسافرة الى ايطاليا ومنها تسلل الى المانيا

وكانت الصحف اليهودية تناقلت انباء هذه «الخيانة» ووصلت هذه الانباء الى عصابة لصوص يهودية تعمل في المانيا قبل وصول «حزان» اليها فلما وصل اعدت هذه العصابة «حفلة استقبال» ودعته الى احد اوكارها وهناك وجد ان حفلة الاستقبال هذه لم تكن سوى فخ نصب له . فسرعان ما أطبق عليه عدد من اشداء العصابة وشدوا وثاقه ونصبوا قضاة لمحاكمته على «الخيانة» التي ارتكبها ضد زملائهم في اسرائيل .. وقضت المحكمة بازالة رجولة اللص .. وسرعان ما نفذت العملية بمهارة . ثم تركته العصابة وشأنه بعد ان هددته بالقتل اذا حاول الشكوى الى البوليس .

ويقبع في سجون اسرائيل الان عدد من «ضحايا» حزان من رفاقه الاقدمين فخورين شامتين بهذا المصير الذي انتهى اليه الخائن ..

أحزابنا في ذمة ...

حزب الاستقلال

— ٣ —

وكان مولد حزب الاستقلال ضرورة قومية ، وحاجة من حاجات البلاد بعد هذا التطاحن الحزبي المقيت بين المجلسيين والمعارضين ، وباشارة معنوية ومادية من جلالة المغفور له الملك فيصل برز حزب الاستقلال ليقول ان الانجليز هم اصل البلاء ، وهم الاصل واليهود فرع .

واخذ يعقد الاجتماعات الوطنية في المدن والقرى لينشر اراءه الوطنية فلقي ترحيبا من الشعب وتأييدا من جمهرة الشباب الواعي ، ومن رجال السياسة في البلاد العربية ، ولقد قلق الانجليز من هذه الافكار التي ينشرها رجال حزب الاستقلال فاخذوا في مقاومته سرا وعلنا ، فالصقوا برجاله تهمة الشيوعية ، والعمل لدولة اجنبية ، وانهم متطرفون خياليون شعارهم (لا مفاوضة الا بعد الجلاء) ولم يكتفوا بهذا فزجوا برجاله في السجون والمعتقلات الى ان قام الحزب العربي فاعلن عليه حربا شعواء لانه اخذ ينازعه النفوذ وقيادة الجماهير ، وظل النضال قائما بين الحزبين الى ان انتقل المغفور له الملك فيصل الى الدار الاخيرة ، فاصيب الحزب بنكسة مالية وهزات وجدانية فاخذ يضعف ويهزل الى ان لاقى وجه ربه في ريعان الشباب .

وقد قابل محرر هذه المجلة عميد حزب الاستقلال الاستاذ عوني بك عبد الهادي وسأله عن الحزب فاجاب :

لقد ذاب في روح الامة ، واستحال الى عقائد وطنية في نفوس الشباب ، وانتقل من الحس الى الشعور !!

لقد قام حزب الاستقلال بدور مهم في تاريخ القضية الوطنية ، ولكنه ذهب مع الريح لانه قام سريعا — وبدون اساس من التنظيم — فمضى سريعا ايضا ، ولو انه قام على التنظيم الحزبي الصحيح لساهم في خدمة الامة اليوم لانه كان يضم مجموعة من رجالات الامة الذين لا يسبحون في فلك الانجليز ، ولا يعبأون بالحزبية العائلية التي قضت على البلاد ، اما حزب الكتلة ففي العدد القادم .

اقزام المعلمين مساكين

فصلت وزارة المعارف المصرية احد مدرسي اللغة العربية بالمدارس الابتدائية ، بعد صدور قرار تعيينه باثنين وعشرين يوما ، لانه «قزم» .

وهذا المدرس من خريجي كلية اللغة العربية بالازهر !

السياسة الاميركية والعرب

لايمكن لامريكا او غيرها من الدول ان تطمع في تأييد العرب لسياستها من غير ان تقدم اليهم الادلة على انها قد ظلمتهم قبلا وهي تنوي نية صادقة ان تنسخ معالم ظلمها بالعمل على انصافهم في جميع قضاياهم العادلة

وقد كان مستر ماكجي وكيل وزارة الخارجية الامريكية لشئون الشرق الادنى وافريقيا اعرب عن امله في ان يقف العالم الحر خلف الولايات المتحدة ويسندها بقوة في هذه الاوقات العصيبة ، ومعروف ان الشرق العربي مقصود بهذا النداء

ولكن هل حدث ان عني وكيل الخارجية الامريكية وغيره من الشخصيات السياسية الامريكية بتعرف حقيقة الشعور في البلاد العربية ومبلغ ما تضطرب به نفوس العرب من عواطف واحساسات ؟ وهل طاف باذهان السياسيين الامريكيين الذين يحركون دفة السياسة العالمية في نصف المعمور صدى امال العرب ورغباتهم الطبيعية ووجد منهم - اي من الساسة الامريكيين - ترحيبا وقبولا ؟!

هذه صورة او صورتان من الاسئلة الكثيرة التي تتردد على السنة العرب اذا ذكرت امريكا في مقام التوجيه السياسي ، ونحسب ان الجواب عليها ليس بعسير فيما يتصل بالماضي ذلك ان جميع التصرفات الامريكية قد برهنت على عدم اهتمام امريكا بالشعور العربي واستهانتها بمثله العليا ولولا ان ذلك صحيح لما مكنت اسرائيل في ارضهم ، وآزرتها الى حد تهديد رئيس الحكومة المصرية الاسبق بالتدخل المسلح لنصرتها .

اعلان هام

ترغب وكالة هيئة الامم لاغاثة وتشغيل اللاجئين ان تلفت نظر اللاجئين الحقيقيين الى ما يلي :—

١ — ان عملية تسجيل اللاجئين واحصاءهم قد قاربت على الانتهاء حيث تنتهي فعلا في نهاية كانون ثاني ١٩٥١

٢ — تصبح البطاقات القديمة بعد ذلك التاريخ غير صالحة للحصول على المؤن والبطاقات الجديدة التي وزعت على اللاجئين الذين جرى التحقيق معهم خلال عملية الاحصاء الاخيرة هي الوحيدة التي ستمكنهم من الحصول على مؤن هيئة الامم المتحدة .

٣ — على اللاجئين الحقيقيين الذين لأي سبب من الأسباب لم يجر التحقيق معهم بعد ، ان يتوجهوا الى مركز التوزيع الذي يتناولون مؤنهم منه ، او ان يعرضوا امرهم على مكتب مراقب المنطقة ، بدون تاخير ، اذا رغبوا في المحافظة على حقهم بالاعاشة .

الغرض من هذا الاعلان الذي سينشر في الصحف المحلية ويذاع بواسطة الراديو ، ان يضمن التحقيق في قضايا اللاجئين الحقيقيين قبل انتهاء مدة الاحصاء .

اعلان - دائرة بلدية نابلس

مطروح بالمناقصة بطريقة الظرف المختوم التعهدات التالية —

(١) انشاء احد عشر مخزنا في شمالي ساحة المدرسة الفاطمية بشارع الشويترة .

(٢) فتح طريق في الجبل الجنوبي من ملتقى طريق محلة نابلس الجديدة باتجاه الغرب خلف مستشفى الدكتور احمد الطاهر ، بطول ٤٤٥ مترا وبعرض اثني عشر مترا ، ومن نهاية هذه الطريق الى الشمال بطول ٨٥ مترا وعرض ثمانية امتار .

(٣) فتح طريق في الجبل الشمالي من الشرق قرب دار محي الدين المصري الى الغرب قرب دار النبتي بطول ٣٨٠ مترا بعرض ستة امتار .

يمكن الحصول على نماذج العطاءات والخرائط والشروط من دائرة البلدية خلال اوقات العمل لقاء دينار واحد لكل عطاء .

تعاد العطاءات معبئة ومرفقة بالتأمين المقرر بالشروط قبل الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الخميس الواقع في ٢٥ كانون الثاني سنة ١٩٥١ .

البلدية غير مقيدة باقل العطاءات قيمة ولها الحق برفض او قبول اي عطاء دون بيان الاسباب .

سليمان عبد الرزاق طوقان
رئيس بلدية نابلس

دنيانا

— بقلم الفيلسوف الضاحك —

هكذا يكتب التاريخ

كانت حفلة تنصيب معالي وزير الدولة راغب باشا النشاشيبي . ناظر الحرم الشريف وحارسا ساميا للاماكن المقدسة ، من الاحداث التي تكتب في التاريخ ، في موضوعها وجوهرها ، وعظمتها ومغزاها ، ومرماها

اما في شكلها ، فقد كانت كما قالت جريدة « الدفاع » الغراء (حفلة كلها هيبة وكلها وقار) وكانت في ترتيبها واستمرارها ، حفلة في غاية النظام وخفة الدم وكانت من ترتيب وتنظيم صديقنا احسان بك هاشم متصرف اللواء وقد استحق عليها كل ثناء وتقدير

اما الفرمان الملكي السامي ، فقد كان هناك اجماع في الاوساط العربية يدعو الى الغبطة بانه كان اية في البلاغة والفصاحة والبيان بل تحفة ادبية رسمته يد فنان ماهر . اما في الاوساط الاجنبية فقد كان الاجماع على انه كتب كما قالت لي شخصية بلجيكية كبيرة — بكل مقدرة ومهارة ولباقة

وكانت الحفلة موفقة كل التوفيق في مجموعها وتفصيلها . وشاهدت القدس العربية لاول مرة في حياتها حفلة نهارية بالفراك والاوسمة اذ ان هذا الطراز من الحفلات لا يقام الا في قصور الملوك ولاسمى المناسبات وقال صديق ان هذا المركز السامي هو اجل ما يتوج به راغب باشا في حياته وكان الجيش العربي بحرسه الشرف وموسيقاه « زينة الحافل » كذا يا في كل حفل رسمي من هذا الطراز الرفيع

* * *

مشاكل بروتوكولية

ولكن الكمال لله وحده . فقد ابدى البعض ملاحظات مريرة حول المقاعد والمراكز والاجلاس ، وتململ البعض الاخر في جلستهم وخرجت شخصيات ثم عادت لتتقدم في مقعدها صفا كاملا .

مشاكل ! فمثلا — اين يجب ان يجلس قاضي القضاة والنائب العام في مثل هذه الحفلات وعملها يشمل الضفة باسرها ؟ وما هو مركز رئيس البلدية في بلده ؟ واين ياتي المتصرف في مركز عمله ؟ وما هو مقام لوزير في حفل رسمي عندما يكون خارج عاصمته ووزارته ؟

واين وكيف ... وهكذا دواليك . وهذه كلها مشاكل اصبحت تجابهنا كل يوم في مستهل حياتنا الجديدة يجب ان تعالج حالا . وذلك بوضع بروتوكول خاص يدعى « بروتوكول التشريفات » يحدد فيه مركز كل شخصية في البلد بصورة واضحة في الحفلات والاحتفالات الرسمية .

ولا يجوز قط ترك المشكلة ان تستمر على شكلها الحالي ، فان ذلك سيخلق في كل مناسبة شيئا من المرارة وسوء التفاهم نحن في غنى عنها ، لا سيما واننا في بلد صغير يعرف بعضنا بعضا ، ونحن اصدقاء ، او يجب على الاقل ان نكون اصدقاء متفاهمين ، متساندين ، يشد بعضنا ازر بعض لنبقى ونحيا ونعيش محترمين مرعيي الجانب ، موفوري الهيبة والكرامة

* * *

ماذا فعلت برأس السمكة ؟

جمعتنا مائدة كريم اصدق كريم مع شخصية عربية كبيرة من قطر شقيق عزيز . وجاء دور السمك ، فامتنع الضيف الكبير عن اكله ، وفضل الاستمرار في الكباب — وقليلون هم الذين يدركون بان كباب القدس من افخر كباب العالم .

وقال الضيف الكبير —

والله انا شبعان من السمك . فهو في بلادنا كثير ، ومن اجود الانواع ، لاسيما ما كان منه من الحجم الكبير . واتذكر الان حادثة وقعت لي في بلادكم . جئتها يوما مستشفيا في احدى مصحاتها . وكان الطبيب المسؤول يهوديا ذا شهرة واسعة . وجاء في ذات يوم صديق من بلدي زورني ، وحمل الي سمكتين ضخمتين كبيرتين تزن الواحدة منها ٢٨ كيلو غراما . فاحترت ماصنع بها وانا اتبع حمية خاصة ، واذا بالطبيب يدخل علينا فجاة . فقدمت اليه السمكتين هدية ، فتقبلها شاكرا جدا .

وذكرت السمكتان عرضا في حديث مع مدير المصح مد ضعة ايام ، فاخبرني ان الطبيب قد « قيد » السمكتين الى حسابه في حساب المصح وقبض ثمنهما بمناسبة عشرجنيها لكل سمكة » .

« وتعاقبت الايام ، وشفيت ، فاقلعت عن الحمية ، وسمح لي باكل السمك ، بل طلب لي ذلك . وزارتني ذات يوم احدى جاراتي ، وكانت سيدة يهودية متقدمة في السن ، وكانت سمكة كبيرة قد وصلتني صباح ذلك اليوم ، فطلبت السيدة اليهودية ان اعطيها راس السمكة . قلت « راس السمكة ؟ » قالت « نعم راس السمكة ، و لراس وحده ! » قلت « وما الذي ستصنعينه بالراس » قالت « الله ! ان في راس السمكة كذا وكيت من الفيتامينات . وكذا وكيت من الطيبات ، ان في راس السمكة كل شيء » . وزارتني ثانية بعد اسبوع واخبرتني بانها تغذت على راس السمكة ثلاثة ايام متواليات ، وكان ذلك في ايام الخير وكان منذ سنوات » .

انتهى حديث الضيف الكبير

ودعاني منذ بضعة ايام صديق في عمان الى « اكلة سمك » ، وكنا اربعة وبعد تناول قطرات من المرطبات ، حضرت عشرون سمكة من الحجم المحترم ، تتبختر على الصحون وكانها عرائس البحر ، ولم تمض دقائق معدودات الا واتبعنا رؤوسها الذنبا .

ونجرؤ بعد ذلك على التحدث في موضوع منافسة اليهود في ميادين الاقتصاد .!!!

* * *

من له اذنان فليسمع !

كان اليهود ايام الانتداب يعملون « عاقل ومجنون » فاذا قام احد افراد عصابة شتيرن باغتيال انكليزي كبير او بنسف دائرة حكومية هاج اعضاء الوكالة الصهيونية وماجوا واستنكروا واعتذروا وتبين بعد ذلك للعالم باسره وبشكل لا يقبل الشك ولا الشبهة ، بانهم كلهم بالشر يهود وانه لا فضل لحاخام على ارهابي الا بالاثم والعدوان .

وتنتهي خلال الاسبوع الانتخابات البلدية في المناطق التي يحتلها اليهود ، وينقشع الغبار في منطقة القدس واذا بالمجلس يشكل من اتحاد حزبي المتدينين وحيروت ، وينتخب الحاخام شرغاي رئيسا للبلدية ، وهو زعيم حزب الحاخامين الاتقياء المتدينين ، وينتخب الادون روبين نائبا للرئيس ، وهو زعيم حزب الارهابيين الملحدين الاشرار ، وفي ذلك كله صورة مجسمة لاقصى حدود التناقض ، ولكنهم يهود .

ويعقد المجلس العتيد جلسته الاولى الكبيرة ، ويتبارى الخطباء ، فاسمع بعض ما قاله الرئيس المتدين والنائب الملحد باختصار وبالحرف الواحد —

قال الرئيس المتدين التقي الحاخام شرغاي

« في هذه اللحظة التي يجتمع فيها اول مجلس لبلدية العاصمة منذ تاسيس حكومة اسرائيل ، نتجه بانظارنا الى ذلك القسم الذي لا يزال يحتله الغرباء ، ونكرر القسم الذي اقسمه اجدادنا على ضفاف الفراتين وفي ظلال بابل —

« فلتنساني يميني ان نسيتك يا اورشليم ! »

وقال نائب الرئيس الادون روبين الارهابي الملحد —

« لا اقف الان لاتقدم بالوعود . ولكن لاعبر عن يقيني وايماني بان هذا المجلس سيقوم خلال دورته هذه على خدمة اورشليم باكملها ، بما في ذلك الاقسام الواقعة داخل السور الخالد . وفي وسطها مقام هيكل سليمان المقدس » .

وقبل بضعة اسابيع عقد موشه ديان مؤتمرا صحفيا في انقرة صرح فيه « بان اسرائيل لا يمكن ان تتخلى عن القدس وان الاستعدادات قائمة لاحتلال ما تبقى منها بايدي العرب وان هذه الاستعدادات ستنجح حتما » وموشه ديان من حزب الماباي ، اي من جماعة بن غوريون .

وهكذا ترى ايها القارئ الكريم بانهم « كلهم في الشر يهود » ، وانه لا فضل لحاخام على ارهابي الا بالتفنن على ضروب الاثم والعدوان

ومن له اذنان فليسمع

* * *

همزة الاسبوع

ومن رعى غنما في ارض مسبعة
ونام عنها تولى رعيها الاسد .

الى الفيلسوف الضاحك

قرات كلمك يا سيدي تحت عنوان « ادرة طيبة تبشر بالخير » وليست هذه هي المرة الاولى التي اطالع بها هذا الباب الحيوي في « دنيانا » ولكنها الاولى في الجهر بارائي لقد كادت قراءتي لهذا الباب تمضي كسابقتها اعجابا او انتقادا او استغرابا لا يتجاوز قرارة نفسي وذلك لما نلمسه في مجتمعنا من امراض خلقية فتاكة يتعرض لها كل من يخالف المجموع ـ او بالاحرى كل من تخالف المجموع في اهدافها ـ فكل من تنتقد انتقادا ادبيا وكل من تجهر بالقول دون فحش ـ او تطالب باصلاح او تجادل في رائي تتالب العقول الضعيفة في مجتمعنا عليها ـ وما اكثرها ـ ولا تكف عن ايذائها بمختلف الطرق التي يعجها الانسان الذي حباه الله ضميرا حيا نزيها

فمجتمعنا يا سيدي ضعيف واهي البنيان مفكك الاوصال مجتمع مريض يقاسي آلاما توهن قوته وتدفعه الى شقاء ابدي محتوم ان لم تبادروا الى اصلاحه ـ فقبل ان تدعوا الى الاشتراك في النقد الادبي النزيه ادعوا الى تطهير الاخلاق وقتل ما تحمله من جراثيم خطرة مهلكة ، ادعوا الى اصلاح الاخلاق وتقويم اعوجاجها ـ ادعوا الى ابادة الحقد والحسد ولؤم الطباع من رجالنا ونسائنا على السواء ـ ادعوا الى احترام حرمة الادب بعد تثقيف العقول وتهذيبها ، وبعدها تجدون يا سيدي فتاتكم تلج ميدانكم الادبي تشارككم الرأي وتساعدكم في انماء هذه الروح الوثابة فتنبث في الجو حياة دعامتها الاخلاق القويمة واساسها العقول المستنيرة وقوامها الطرق السامية المستقيمة ـ فالخطا ليس في فتاتكم بل في مجتمعكم والخطا ليس في صمتنا وهدوئنا بل في ارضكم وبين ظهرانيكم فاصلاح المجتمع يتوقف عليه رقي الامة وتقدمها امام الامم الغربية الراقية .

عميره ابو غزاله

غاب القط ...

بعد ان سافر المستر تاج فيرندام المدير السابق لقسم الموظفين في مكتب هيئة الاغاثة بعمان الى بيروت ، وبعد ان استلم مركزه احد شبابنا العرب ، اصبح القسم المذكور في حالة من الفوضى . اذ ترى الموظفين رائحين جائين ، طالعين نازلين وكل منهم مشغول مع الاخر في الحديث عن فلان وفلانه عن موديلات الفساتين والبدلات والترفيعات وما اشبه . وترى المسؤولين مشغولين .

اما العمل فعلى الله مع انهم من اللاجئين وجاؤا لخدمة اللاجئين

فاين هيئة الغوث واين المسؤولين عن كل هذا ؟

لاجئ (ا ش)

شكر شركة بدور

لقي مكتب سجاير شركة بدور الذي افتتح مؤخرا في رام الله نجاحا وتقديرا من جمهرة المدخنين والتجار لانه سهل عليهم الحصول على اصناف هذه الشركة الممتازة وقد جاءنا من الجمعيات والمدارس والمعاهد التي تبرعت لها شركة بدور بمساعدات مالية بمناسبة الاعياد كلمات شكر وتقدير لهذه الشركة الوطنيه التي لا تترك فرصه تمر دون مساهمتها في الاعمال الخيريه والانسانيه

اخبار المجتمع

معالي عباس ميرزا

حريص على نزاهة وسمعة الادارة

بعد الحادث المؤسف الذي اثار سكان اريحا ، والذي كان بطله مع الاسف حضرة القائمقام السيد حسين الكايد بادر معالي وزير الداخلية عباس باشا ميرزا فنقله الى مادبا حرصا على سمعة الحكم ، وهذا عمل جليل نسطره بالشكر الجزيل لمعالي عباس باشا ميرزا الذي يحرص على سمعة ونزاهة الحكم حرصا شديدا

قران مبارك

احتفل في بيروت في حفل ضم نخبة من الشباب والوجوه وكرام افراد عائلتي الخالدي والحفار الكريمتين قران الاستاذ يعقوب ابك راغب الخالدي مدير شركة الطيران اللبناني في المملكة الاردنية الهاشمية على الانسة المهذبة كريمة الوجيه المرحوم طارق بك الحفار فنتمنى للعروسين حياة ملؤها السعادة والرفاهية ، والطيران بامان على خطوط الشركة الكبرى بين لبنان والقدس وعمان وحلوان

اكليل مبارك

جرى امس في كاتدرائية القديس جورج الانجيلية بالقدس اكليل الاستاذ جريس عويس مشربش على الانسة المهذبة لطيفة يعقوب عطا الله بحضور جمهور كبير من آل واصدقاء العروسين . فبالرفاه والبنين والحياة السعيدة مقرونة بتهانينا

عودة محمودة

سمحت الحكومه الحاضرة بفتح جمعيه العمال العربيه الفلسطينيه في رام الله — البيرة والقضاء بعد ان اقفلها وزير الداخلية الاسبق ، ونحن نهنئ هذه الجمعيه العاملة ونقول لها لا شكر على واجب وفقنا الله لخدمه الامه والوطن

تحقيقات علمية — بقية

٤ — ذكر في الصفحة ٦٢١ من الجزء الثاني من الانس الجليل ان السلطان اوفد الامير ناصر الدين النشاشيبي لكشف اوقاف الحرمين الشريف بالقدس والخليل وتحرير امرهما واصلاح ما اختل من نظامهما ... ودخل بخلعة السلطان ونظر في مصالح الاوقاف وعمر المسجد الاقصى وصرف المعاليم وباشر تدبير الامور حتى صلح منها ما فسد ... وتراجعت احوال بيت المقدس الى الخير وحصل الرخاء وتباشر الناس بالفرج بعد الشدة .. وكان ذلك سنة اربع وسبعين وثمانمائة هجرية ، ثم ذكر الامير ناصر الدين بعد ذلك في مناسبات متعددة .

٥ — اذن فالحادث المشار اليه وقع منذ ست وتسعين واربعمائة سنة لا منذ سبعمائة ولا منذ سبعمائة واحدى وعشرين .

٦ — في شهر المحرم سنة ٨٩٣ هـ ذهب الامير ناصر الدين النشاشيبي الى القاهرة وقدم استقالته للسلطان فتوقف في قبولها ، فادعى الامير العجز والح على السلطان في الاستعفاء فاضطر لقبولها .

وعليه فالمدة التي قضاها الامير ناصر الدين في عمله في القدس الشريف محرود السيرة تسع عشرة سنة ، لا اربعين .

ويظهر ان الاستاذ المؤرخ اعتمد على ما وعته الذاكرة فوقع في الاخطاء المشار اليها والعصمة لله وحده ، والتنبيه الى الصواب من الواجبات .

والسلام عليكم

القدس — عبد الحميد السائح

دمعة

المرحوم أحمد النشاشيبي

١٣٣٢ — ١٩٥٠

اختطفت يد المنون الغادرة روح الشاب المرحوم — احمد النشاشيبي الطالب في الكلية الرشيدية بالقدس فعلى روحه الطاهرة اسكب دمعتي هذه

* * *

أأنير قبرك بالشموع
وانت نار في الضلوع
أأحوم حولك يا شهيد
وانت في قلبي صريع
خلي طوتك يد المنون
وضمك القبر العميق
ومضيت في فجر الحياة
وما انتظرت الى الشروق

لهفي عليك ذويت انت كما ذوى زهر الربيع
وتركت في الجو الاريج يفوح من فوق الجميع
فلقد دعاك الموت في عجل فلبيت النداء
وذهبت تعدو للخلود على صراط من وفاء
ما مت انت بل التي ماتت من الاحزان نفسي
لو قيل ما تختار في هذا الوجود لقلت رمسي
عجبا اتوحشني وانت مرفرف دوما بقربي
واراك في ثوب الضياء ترف في انحاء قلبي
الالام بعدك يا شهيد اذا بكيت بلا دموع
ابدلتها بدماء قلبي بين انات تروع
لن يستطيع القبر ان يخفيك او هذا التراب
فالشمس لا تخفى عن الانظار ان غطى السحاب

القدس — محمود الشاهد

محامي الدفاع يشرح اغراض الاخوان المسلمين

قال محامي الدفاع عن شباب الاخوان المسلمين الذين يحاكمون الان في مصر :

والان فاني اسائل نفسي من هو حسن البنا ؟ تقول النيابة ان حسن البنا جعل شعار الجماعة سيفين وبينهما مصحف وزود الشعار بهذه الاية « واعدوا لهم ما استطعتم من قوة » ولا يمكن ان يكون السيف رمزا للعنف وعنوانا للجريمة . ولكنه رمز القوة لان الامم الاسلامية لا تكون مستضعفة امام الاستعمار الاجنبي . والسيف رمز للحرب المعلنة . اما الجريمة فترتكب في الظلام وفي غفلة عن الناس . والسيف هو مصدر للقوة والشجاعة وفي ذلك يقول الفرنسيون ان المواطن يجب ان يدفع ضريبة الدم والجندي الذي يموت في وقت الحرب يقولون انه مات صريعا في ميدان الشرف

وتلا بعد ذلك ما استشهدت به النيابة من اقوال حسن البنا حيث يقول مخاطبا الاخوان « انتم لستم جمعية خيرية لاغراض محدودة المقاصد . ولكنكم روح جديد يسري في قلب هذه الامة وصوت دائم يردد دعوة الرسول . واذا قيل لكم ماذا تدعون فقولوا انا ندعو للاسلام الذي جاء به محمد والحكومة جزء منه . فان قيل لكم هذه سياسة قولوا هذا هو الاسلام وسيعقد عليكم الرؤساء والزعماء وذوو الجاه والسلطان . وستقف في وجهكم كل الحكومات على السواء وستحاول كل حكومة ان تحد من نشاطكم وان تضع العراقيل في طريقكم ويستثير الجميع حول دعوتكم غبار الشبهات وظلم الاتهامات .

لماذا لا تعقد — بقية

للاتصال بالحكومة فقط اما الشعب فعليه الطاعة والرضا والشكر والابتسام ! . اضف الى هذا ان رجالات العرب والعظام يعقلون الافواه الرقيقة فلا يتكلمون الا همسا واذا همسوا فقلما عن جمال الطقس في القدس واريحا وعمان

ايتها الجامعة ايها الساسة تعالوا اجتمعوا في فلسطين ، وعلى حدود المثلث المفقود لعل السكان والسكان يوحون اليكم شيئا وقديما كانت فلسطين مصدر الوحي ومهبط الالهام .. اخذ الله بيدكم الى ما فيه خير العروبة والاسلام وحماكم من مؤامرات عبد الرحمن عزام امين

هاشم السبع

سلاح الامم — بقية

ان الاميركان والبريطان قوم نشاوا على الفلسفة المادية قبل كل شيء . ولذلك فانهم لا يفقهون الا المساومات المبنية على الاعتبارات المادية الصرف التي لا تمت الى المبادئ الشرقية الروحية بصلة ما لقد قال نابليون في الانجليز انهم امة تجار ليس الا ، وقوله هذا لا يخلو من الحق وجميعنا يعرف ان الشعب الاميركي مكون من اناس هاجروا الى اميركا الشمالية لاسباب تجارية دون غيرها .

في هذه الاونة الحاسمة ، انه لخليق بالحكومات العربية ان تتقدم الى الولايات المتحدة وبريطانيا العظمى منذرة اياهما من عواقب استمرارها في اهمال حقوق العرب موجهة لهما النصح بوجوب سلوك طريق اقرب الى العدل والانصاف عارضة لهما شروطا معينة تكفل الهدوء والطمانينة في الشرق . ان الاميركان والبريطان لا يستهجنون هكذا موقف من قبل الحكومات العربية بل انهم ليرون فيه حكمة وحصافة وبعد نظر ، وهم لا ريب يرحبون به لما ينطوي عليه من نتائج تعود عليهم بالخير والنفعة . وبالنتيجة انه لخليق بالحكومات العربية ان تقوم بهذه الخطوة الضرورية لمصلحة بلادها قبل فوات الوقت اذ ان الفرص السياسية النافعة هي سلاح الامم الضعيفة الوحيد . انه لخليق بها ان تفعل ولكن يجب عليها بادئ ذي بدء ان تتحد في ذلك فتتقدم بعروض واقتراحات منسقة موحدة مدعمة بارادة واحدة وقوة موحدة .

لماذا لا تفعل وهي مجتمعة في جلسات الجامعة العربية الحاليه ، تلك الجامعة التي لا تكون قد بررت وجودها ان لم تبرره في مثل هذه الظروف وفي القيام بمثل هذا العمل ؛ لماذا لا تقتدي الحكومات العربية بالقدوة الاكبر والمنقذ الاعظم المغفور له الملك حسين قائد الثورة العربية وباني النهضة العربية الحديثة ؟

اسحاق بك النشاشيبي

يشرف على توزيع ملابس الفقراء

قامت دائرة الشؤون الاجتماعية امس بتوزيع الملابس على العائلات الفقيرة في القدس تحت اشراف مديرها سعادة الاستاذ اسحق بك النشاشيبي في نظام ودقة اثارت الشكر والاعجاب رغم ضيق الميزانية وقلة الموظفين ، والحق ان اسحق بك يقدم خدمات جلى للفقراء ولا يدخر وسعا في رعاية شؤونهم ولا عجب في ذلك فسعادته من موظفي الحكومة الاكفاء القدماء الذين قدموا لامتهم ووطنهم خدمات معروفة .

تقريظ الكتب

كتاب اسرار من برلين

— تاليف « سليم عبد الرحمن » —

حمل الي بريد عمان ، (مذكرات ومشاهدات واسرار من برلين) من تاليف سليم بك عبد الرحمن فقضيت ليلة ممتعة مع المؤلف الظريف يقص علي فيها قصة اعتقاله في المانيا ومحاكمته والاحوال التي صادفها اثناء محنة برلين ، والحق ان ابا العبد اطلق لخياله العنان فسطر حوادث ومفاجئات في غاية الروعة والبراعة

والذي سرنا ان طولكرم كانت مشهورة في المانيا فلا يقع المؤلف في ورطة الا ويجد ضابطا او عجوز شمطاء تعرف مدينة (الزعامة) ورئاسة بلدية طولكرم وتناولهم الطعام عند والد المؤلف الكريم !

ان هذه المذكرات الطريفة تستحق المطالعة لانها من تاليف « شاب » عاش غريبا في برلين « وشيخ » مات اجياله ! مع خيال واسلوب لطيف ينقلك الى اهوال الحرب وحوادثها التي تجاهلها المؤلف « البرفسور » سليم عبد الرحمن

وفي انتظار الجزء الثاني من المذكرات الطريفة نرجو للجزء الاول الرواج الذي يستحقه

اتهام عصمت اينونو بالاختلاس

انقرة — رويتر — وقف السيد عصمت اينونو يدافع عن نفسه في المجلس الوطني ليفند ما اتهم به من رشوة واختلاس ومسلك شائن اثناء الزلزال الذي حدث عام ١٩٣٩ وذهب ضحيته ٥٠ الف نسمة

وقد قاطعه الاعضاء الديمقراطيون وهو يتحدث ورموه بالكذب

بدات القصة ببيان القاه وزير الداخلية عن طريقة استهلاك الاموال التي اعتمدتها الحكومة وتبرع بها افراد الشعب والدول الخارجية لاصلاح ما افسدته الزلازل وتعويض الضحايا ثم القى النائب الديمقراطي بيكي ارغان بيانا ادعى فيه انه شهد بنفسه الرئيس اينونو يلعب الورق امام الناس في محطة انقرة وهو في طريقه الى مكان الزلازل لتفقد الحالة ، وكان يضحك ويشرب بينما الناس في حداد عام .

وتلته النائبة بريا انديكس قائلة ان اينونو اخذ من التبرعات ٧٠ الف جنيه تركي « حوالي عشرة الاف جنيه مصري » على حساب رحلته لتفقد ضحايا الزلازل

وقد وصف اينونو هذه التهم بانها مختلقة من اساسها .

حفلة صحفية شائقة

اقام الملحق الصحفي الاميركي المستر كاتس حفلة غداء شائقة في المطعم الوطني بالقدس للصحفيين حضرها المستر ديرون الملحق الصحفي في المفوضية البريطانية بعمان وقد تخلل الحفلة احاديث حول الحالة العامة في الداخل والخارج .